وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة غرداية

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
قسم: علم النفس وعلوم التربية والأرطوفونيا

الصلابة النفسية وعلاقتها بالتعاطف الوجداني لدى الطالب المقيم وغير المقيم
دراسة ميدانية بقسم علم النفس جامعة غرداية

مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات نيل شهادة الماستر
تخصص: علم النفس العيادي

اعداد الطلبة:
- خديجة باحمان
- نبيلة بمادي

إشراف الدكتور:
- عبد الحميد جديد

لجنة المناقشة:

اسم الأستاذ ولقبه	الرتبة العلمية	الجامعة	المهمة
بن عبد الرحمان أمال	أستاذ	جامعة غرداية	رئيسا
جديد عبد الحميد	محاضر "ب"	جامعة غرداية	مشرفا ومقررا
مزاور نسيمة	أستاذ	جامعة غرداية	مناقشا

الموسم الجامعي:
1443ه-1444ه / 2022-2023م

بسم الله الرحمن الرحيم

الاهـــداء الأول:

الحمد وكفى والصلاة على الحبيب المصطفى أما بعد:

الحمد لله الذي وفقنا لتثمين هذه الخطوة في مسيرتنا الدراسية بمذكرتنا هذه فهي مهداة الى الوالدين الكريمين أبي رحمة الله عليه وأمي حفظها الله وأطال عمرها وأدامها نورا لدربي.

لكل العائلة الكريمة التي ساندتني ولا تزال من إخوة وأخوات والبراعم الصغار عبد الخالق، طارق، والتوأمين إسراء وإسحاق إلى رفيقات المشوار رعاهم الله ووفقهم: صفاء، يمينة، شيماء، شهيرة، زخروفة، فتيحة، نبيلة وإلى كل قسم علم النفس وجميع زملائي الطلبة بجامعة غرداية، إلى كل من لهم أثر على حياتي، والي كل من أحبهم قلبي ونسيهم قلمي.

باحمان خديجة

الاهـــــداء الثانـي:

أهدي ثمرة جهدي الى من علمني العطاء بدون انتظار وافتخار وأرجو من الله أن يمد في عمره ليرى ثمارا قد حان قطافها بعد طول انتظار-أبي الغالي-

الى بهجتي وسر سعادتي و وجودي الى من كان دعائها سر نجاحي وحنانها بلسم جراحي الى أغلى وأحل ما أملك في هذه الدنيا-أمي الحبيبة وجميع اخواني واخواتي.

الي الذي رافقتني في مشواري الدراسي في انجاز هذا البحث المتواضع زميلتي خديجة

والى كل الذين حملتهم ذاكرتي ولم تحملهم صفحتي

اليكم جميعا أهدي ثمرة جهدي وبالاخص الي كلية علم النفس عامة وطلبة علم النفس العيادي خاصة.

بمادي نبيلة

الشكر والتقدير:

أول من يشكر ويحمد أناء الليل وأطراف النهار، هو العلي القهار، الأول والأخر والظاهر والباطن، الذي أغرقنا بنعمته التي لا تحصى، وأغدق علينا برزقه الذي لا ينتهي، وأنار دروبنا، فله جزيل الحمد والثناء العظيم، وهو الذي أنعم علينا إذ أرسل فينا عبده ورسوله " محمد بن عبد الله عليه أزكى الصلوات وأطهر التسليم، أرسله بقرانه المبين، فعلمنا مالم نعلم، وحثنا على طلب العلم أينما وجد

لله الحمد والشكر كله أن وفقنا لإنجاز هذا العمل
والشكر موصول الي كل معلم أفادنا بعلمه، من أولى المراحل الدراسية حتى هذه اللحظة كما نرفع كلمة شكرا للدكتور المشرف " جديد عبد الحميد" الذي ساعدنا كثيرا في إنجاز بحثنا

ونشكر الأستاذة المشرفة على التربص الميداني، التي لم تبخل علينا بنصائحها وإرشاداتها، ونخض بالذكر الأستاذة " أولاد الهدار مسعودة"

كما نشكر كل من مد لنا يد العون من قريب أو بعيد، ونشكر كل أساتذة وعمال قسم علم النفس، خاصة أساتذة علم النفس العيادي عامة
وفي الأخير لا يسعنا إلا أن ندعو الله عز وجل أن يرزقنا الرشاد والعفاف والغنى وأن يجعلنا هداة مهتدين.

- باحمان خديجة
-بمادي نبيلة

ملخص الدراسة:
هدفت الدراسة الحالية الي معرفة نوع العلاقة بين الصلابة النفسية والتعاطف الوجداني عند الطالب المقيم وغير المقيم بقسم علم النفس جامعة غرداية، وكذلك الفروق في كلا المتغيرين بحسب نوع الإقامة والجنس والتخصص وتمثلت عينة الدراسة في(120) طالبا وطالبة طبق عليهم مقياس الصلابة النفسية (لعماد مخيمر) والتعاطف الوجداني (دافيد كاسرو، جون ماير) وقام بترجمته الى اللغة العربية (العاسمي) و تم استخدام المنهج الوصفي، وتوصلت الدراسة الي وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين الصلابة النفسية والتعاطف الوجداني، ، وعدم وجود فروق في مستوى الصلابة النفسية تعزى لمتغير الجنس و عدم وجود فروق في مستوى الصلابة النفسية تعزى لمتغير نوع الاقامة، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى التعاطف الوجداني تعزى لمتغير نوع الاقامة، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى التعاطف الوجداني تعزى لمتغير نوع التخصص لدى العينة.

Abstract:

The current study aimed to find out the type of relationship between psychological hardness and emotional empathy when the resident and non-resident student in the Department of Psychology, University of Ghardaia, as well as the differences in both variables according to the type of residence, gender and specialization and the study sample was represented in (120) male and female students applied to them the scale of psychological hardness (Imad Mokhaimer) and emotional sympathy (David Casro, John Mayer) and translated it into Arabic (Al-Asimi) and the descriptive approach was used, and the study found a statistically significant relationship between psychological hardness and emotional empathy, There were no differences in the level of psychological hardness due to the gender variable and there were no differences in the level of psychological hardness due to the type of residence variable, and there were no statistically significant differences in the level of emotional empathy due to the type of residence variable, and there were no statistically significant differences in the level of emotional empathy due to the variable of the type of specialization of the sample.

فهرس المحتويات

الرقم	العنوان	الصفحة
	الاهداء الأول.	أ
	الاهداء الثاني.	ب
	الشكر والتقدير.	ج
	ملخص الدراسة باللغة العربية والاجنبية .	د
01	فهرس المحتويات.	ه
02	فهرس الجداول.	و
03	فهرس الاشكال.	ر
04	فهرس الملاحق.	ز
	الفصل الأول: مدخل إلى الدراسة	
01	مقدمة الدراسة.	01
02	اشكالية الدراسة.	02
03	تساؤلات الدراسة.	05
04	فرضيات الدراسة.	05
05	أهمية الدراسة.	06
06	أهداف الدراسة.	06
07	تحديد مصطلحات الدراسة.	07
08	الدراسات السابقة والتعقيب عليها.	07
	الجانب النظري	
	الفصل الثاني: الإطار النظري للدراسة	
	تمهيد	14
01	تعاريف الصلابة النفسية.	14
02	مكونات الصلابة النفسية.	15
03	خصائص الصلابة النفسية.	19
04	أهمية الصلابة النفسية.	20
05	الاطر النظرية المفسرة للصلابة النفسية.	21
	خلاصة.	24
	الفصل الثالث: التعاطف الوجداني	
	تمهيد	26
01	تعريف التعاطف الوجداني.	26
02	مستويات التعاطف الوجداني.	27
03	مراحل التعاطف الوجداني.	27
04	العوامل المؤثرة في التعاطف الوجداني.	28
05	الاطر النظرية المفسرة للتعاطف الوجداني.	29
06	مكونات التعاطف الوجداني.	31
	خلاصة.	32
	الجانب التطبيقي	

فهرس المحتويات

	الفصل الرابع: اجراءات الدراسة الميدانية	
	تمهيد	35
01	منهج الدراسة.	35
02	مجتمع الدراسة.	35
03	حدود الدراسة.	36
04	عينة الدراسة الاستطلاعية.	36
05	ادوات الدراسة.	38
06	الخصائص السيكوميترية.	41
07	عينة الدراسة الأساسية.	43
08	الاساليب الاحصائية المستعملة في الدراسة	44
	خلاصة.	44
	الفصل الخامس: عرض وتحليل نتائج الدراسة	
	تمهيد	46
01	عرض وتحليل نتائج الفرضية الأولى.	46
02	عرض وتحليل نتائج الفرضية الثانية.	47
03	عرض وتحليل نتائج الفرضية الثالثة.	48
04	عرض وتحليل نتائج الفرضية الرابعة.	48
05	عرض وتحليل نتائج الفرضية الخامسة.	49
06	عرض وتحليل نتائج الفرضية السادسة.	49
07	عرض وتحليل نتائج الفرضية السابعة.	49
08	تفسير ومناقشة نتائج الفرضيات	50
	الاستنتاج العام.	60
	قائمة المراجع.	65
	ملاحق الدراسة.	

فهرس الجداول:

الرقم	العنوان	الصفحة
01	توزع أفراد مجتمع الدراسة	36
02	تقسيم العينة حسب الجنس في الدراسة الاستطلاعية	37
03	تقسيم العينة حسب التخصص في الدراسة الاستطلاعية	37
04	تقسيم العينة حسب نوع الاقامة في الدراسة الاستطلاعية	37
05	توزع عبارات مقياس الصلابة النفسية	38
06	صدق مقياس الصلابة النفسية	39
07	توزع عبارات مقياس التعاطف الوجداني	40
08	صدق مقياس التعاطف الوجداني	41
09	ثبات التجزئة النصفية لمقياس الصلابة النفسية	42
10	ثبات ألفا كرونباخ	42
11	التوزيع الطبيعي للبيانات الخاص بالتعاطف الوجداني.	42
12	توزع العينة حسب التخصص في الدراسة الاساسية	43
13	توزع العينة حسب نوع الاقامة في الدراسة الاساسية	43
14	مستوى الصلابة النفسية لدى عينة الدراسة	46
15	مستوى التعاطف الوجداني لدى العينة	47
16	الفروق بين الصلابة النفسية والتعاطف الوجداني	48
17	الفروق بين كلا الجنسين	48
18	الفروق في متغير نوع الاقامة لمتغير الصلابة النفسية	49
19	الفروق في متغير نوع الاقامة لمتغير التعاطف الوجداني	49
20	الفروق في متغير نوع التخصص لمتغير التعاطف الوجداني	50

فهرس الأشكال:

الرقم	العنوان	الصفحة
01	التأثير المباشر وغير المباشر للصلابة النفسية على الفرد	23
02	التأثيرات المباشرة للصلابة النفسية على الفرد	24

فهرس الملاحق:

الرقم	العنوان	الصفحة
01	مقياس الصلابة النفسية.	I
02	مقياس التعاطف الوجداني.	II
03	مخرجات برنامجSpss.	VII

الفصل الاول:مدخل الى الدراسة.

01- مقدمة الدراسة.

02- اشكالية الدراسة.

03- تساؤلات الدراسة.

04- فرضيات الدراسة.

05- أهمية الدراسة.

06- أهداف الدراسة.

07-تحديد مصطلحات الدراسة.

08- الدراسات السابقة والتعقيب عليها.

01- مقدمة الدراسة

تعد سلامة الصحة النفسية مهمة جدا لتحقيق التوازن وتحقيق التكيف، اذ تنمو وتتطور عبر مراحل الحياة المختلفة من الولادة الي الشيخوخة، وتعتبر الاسرة هي اللبنة الاولى لتنشئة الطفل وتعليمه ضروريات ومبادئ الحياة المختلفة كالمأكل والملبس بالإضافة الي تقديم الحب والعطف والحنان والشعور بالأخرين والقدرة علي مواجهة ظروف وضغوطات الحياة بمرونة ونضج مما تجعل الطفل ذو شخصية معينة ،كما يقول أحمد محمد مبارك الكندري في كتابه من تأثير الخبرات المبكرة في سلامة الصحة النفسية في المستقبل (أحمد محمد مبارك الكندري، 1995، ص18) والتي تكون قابلة للتغير في بعض سماتها جراء ظروف الحياة الخارجية المختلفة كالمدرسة والاقران لما لها من أثر على سلوك الفرد في المستقبل.

وتعد المرحلة الجامعية محطة هامة ففيها تظهر لنا شخصية الفرد في شكلها النهائي، وكما أن ظروف الحياة الجديدة والمختلفة وطبيعة التحديات التي تواجه الطالب وكذا تغير فى طريقة التدريس والضغوطات التي يتلقاها الطالب والصراع الذي يحدث معه في ظل تحقيق التوافق بين تحقيق متطلبات التدريس وتحمل المسؤولية التامة والمشاكل التي يتعرض لها الطالب داخل الحي الجامعي أو خارجه من جهة ومن جهة أخرى تحقيق رغبات وآمال وطموحات الوالدين التي تكون دافع الطالب لتحمل هذه الظروف من جهة أخرى، وهذا ما يصطلح عليه بمصطلح الصلابة النفسية فاذا كان الطالب ذو صلابة نفسية يستطيع التحمل والتعامل مع كل هاته الضغوط بشكل مرن وإيجابي، وتعد الصلابة النفسية محك من محكات الصحة النفسية السليمة، وهي حصيلة تفاعل الخبرات مع التغيرات المختلفة، وبالتالي تعتبرها مصدر الوقاية والمقاومة للضغوط والتوتر والإحباط ومشاعر القلق والأعراض النفسجسمية (محمد السعيد،2014، ص13).

ويعتبر مصطلح التعاطف الوجداني من المصطلحات المهمة لما له من أثر ايجابي في حياة الطالب، والذي يتكون في المراحل الاولى من حياة الطفل من خلال الروابط العاطفية التي تتكون بينه وبين والديه وهذه التفاعلات تشكل للطفل نماذج واضحة لتعامل الفرد مع الاخرين وتكون له نموذجا ذهنيا أوليا في التعامل مع علاقاته مع الاخرين في المراحل العمرية القادمة فالتعاطف يعتبر قدرة الفرد على التعامل مع الأخرين والاحساس بهم وهو عبارة عن استجابة انفعالية يقوم بها الفرد تجاه الاخرين، وكما أن تقديم الحب والحنان والرعاية للطفل في المراحل العمرية الاولى مع تجنب العنف للفظي وغير اللفظي والتهديد يجعل الطفل أكثر قدرة على التعامل مع الاخرين وكذا المواقف الضاغطة بمرونة وبساطة دون الحاق الاذى النفسي به

ومن أجل دراسة الصلابة النفسية والتعاطف والوجداني لدى الطالب المقيم وغير المقيم بغرداية تم تقسيم الدراسة الي جانبين:

ويشمل الجانب النظري: الفصل الاول: وتطرقنا فيه الى:

مقدمة ثم تحديد الاشكالية، تساؤلات الدراسة، فرضيات الدراسة، أهمية الدراسة، أهداف الدراسة، التعاريف الاجرائية، الدراسات السابقة.

أما الفصل الثاني: الصلابة النفسية: تعريف الصلابة النفسية، مكونات الصلابة النفسية، خصائص الصلابة النفسية، أهمية الصلابة النفسية، الأطر النظرية المفسرة للصلابة النفسية وخلاصة.

أما الفصل الثالث: التعاطف الوجداني: تعريف التعاطف الوجداني، مستويات التعاطف الوجداني، مراحل التعاطف الوجداني، العوامل المؤثرة في التعاطف الوجداني، الأطر النظرية المفسرة للتعاطف الوجداني، مكونات التعاطف الوجداني، أهمية التعاطف الوجداني، وأخره خلاصة الفصل.

أما الجانب الميداني: يشمل الفصل الرابع: فتضمن مايلي:

الإجراءات المنهجية للدراسة: تمهيد، منهج الدراسة، مجتمع الدراسة، عينة الدراسة الاستطلاعية، أدوات الدراسة، الخصائص السيكوميترية، عينة الدراسة الأساسية، الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة وانتهى الفصل بخلاصة.

الفصل الخامس: تمهيد، عرض وتحليل نتائج الفرضية الأولى، عرض وتحليل نتائج الفرضية الثانية، عرض وتحليل نتائج الفرضية الرابعة، عرض وتحليل نتائج الفرضية الخامسة، عرض وتحليل نتائج الفرضية السادسة، عرض وتحليل نتائج الفرضية السابعة مناقشة وتفسير نتائج الفرضية الاولى، مناقشة نتائج الفرضية الثانية، مناقشة وتفسير نتائج الفرضية الثالثة، مناقشة وتفسير نتائج الفرضية الرابعة، مناقشة وتفسير نتائج الفرضية الخامسة، مناقشة وتفسير نتائج الفرضية السادسة، مناقشة وتفسير نتائج الفرضية السابعة ثم الاستنتاج العام وأخرها المقترحات.

02-اشكالية الدراسة:

إن مرحلة الطفولة هامة عند الطفل وكذا الوالدين فهي التي تحدد فيما بعد شخصية الطفل انطلاقا من أساليب التربية التي تلقاها الطفل في هذه المرحلة من سلوكيات وأفعال وإدراكات تجعله يتعايش مع المحيط بشكل مرن وإجابي والتي تضمن له إقامة علاقات طبيعية مع غيره في المراحل العمرية القادمة، وهذا ما أكده أراء التحليليون القدماء والجدد وغيرهم من تأثير الخبرات المبكرة في سلامة الصحة النفسية في المستقبل (احمد محمد مبارك الكندري ،1995: ص18).

وتعد بناء علاقات جيدة وذات فعالية داخل الوسط المدرسي من أهم ما يجعل الطفل يندمج مع غيره من الأقران ويكسب مودتهم وتعاطفهم لكي يحقق أعلى درجات السعادة والمتعة والرضاء، وقد أشار"بولبي" الى أنه من خلال الروابط العاطفية التي تتكون بين الطفل والوالدين يكون الطفل نموذجا ذهنيا عن نفسه وعن علاقته بالأخرين حيث تشكل هذه النماذج أساسا لتفاعل الفرد مع الأخرين في المستقبل وأساسا لترابطه الانفعالي معهم بذلك يشكل أساسا لتعاطفه مهم مستقبلا.

ويكون الطفل في مرحلة المدرسة شخصيته التي تكتمل في نموها في المراحل اللاحقة فيها يتعلم الوم، الألم ،التهديد، الحب، النجاح، العديد من المعيقات التي تجعل منه يستخدم مجموعة من الأساليب ليخفف من الوضع الذي يعيشه وما يعرف بالأليات الدفاعية ،تنمو وتتطور هذه الأليات في كل مرحلة من المراحل العمرية المتعددة فينتج لنا شخص ذو صلابة أو هشاشة نفسية ،الذي هو موضوع المذكرة التي نحن بصدد دراسته وهذا لا يقتصر في مرحلة الابتدائي أي السنوات الأولى في المدرسة بل يتعداها حتى مرحلة الجامعة فهنا يصل الفرد الى مرحلة النهائية من شخصيته ويصبح قادرا على التعامل مع الظروف وفق ما تعلمه في المرحلة السابقة، ويتضح أن الفرد يتباين عن غيره في درجة أية سمة تربط به وتميزه عن غيره ضمن منظور الشخصية ومن ضمن هذه السمات الصلابة النفسية لكونها متغير ينمو في مراحل الطفولة المبكرة حيث تتأثر الشخصية بمؤسسات التنشئة الاجتماعية ويعد كوبازا أول من أشار الى مصطلح الصلابة النفسية وقد عرفها على أنها "اعتقاد عام للفرد في فعاليته وقدرته على استخدام كل المصادر النفسية والبيئية كي يدرك ويفسر ويواجه أحداث الحياة الضاغطة ،ع(عثمان ،2001،ص209).

وتعد الصلابة النفسية من مصطلحات الحديثة في حياة الأفراد، فهي تساعد الفرد في التعامل مع ضغوط الحياة بمرونة وتفاعل ايجابي دون أن تحدث رشخا في شخصيته، وتعد هذه الأخيرة عن قدرة الفرد على التحمل التي تعكس نمطا معرفيا وانفعاليا وسلوكيا من المقاومة فهي سمة شخصية يمتلكها الفرد تساعده على مواجهة ضغوط الحياة والعمل بإيجابيه وباستخدام أساليب المواجهة التي تحمي الفرد وتقيه من الوقوع في الأمراض النفسية والجسمية الناتجة عن التعرض لتلك الضغوط والمشكلات والعراقيل النفسجسمية (علاء دراب ناصر،2014: ص1).

ونظرا لما تشهده هذه المرحلة من تغيرات وضغوطات نفسية ومادية وحتى الأسرية يجعل منه عرضة للإصابة بالأمراض النفسية لعدم قدرته على التفاعل معها بشكل مرن وسوي، فالصلابة النفسية لها دور فعال في كل مرحلة من مراحل التي يمر بها الطفل من الطفولة ثم المراهقة الى غاية الشباب أي فترة الجامعة التي هي نحن بصدد دراستها ،لما لها من أهمية كبيرة في حياة الفرد داخل الجامعة من خلال التفاعلات والتواصل مع أشخاص ذا شخصيات مختلفة وتعاملات متعددة الى الجانب الكثير من الاساتذة وتغير في نمط التدريس عن المراحل الماضية ما يجعل منه عرضة للعديد من الضغوط النفسية التي تنعكس سلبا عليه، وكما لا ننسى الحي الجامعي بالنسبة للمقيمين، ولكن يمكن أن يتغير هذا الشعور اذا تلقى الطالب الجامعي الدعم المعنوي من طرف المحيطين به ما قد يخفف من معاناته قليلا وهذا، ما يعرف بالتعاطف الوجداني والذي يعتبر المتغير الثاني في بحثنا هذا ،ونظرا لأهميته ودوره الفعال في التخفيف من حدة المعاناة النفسية التي يؤثر سلبا في توافق الفرد النفسي

ويعرف التعاطف الوجداني على أنه يعرفه العاسمي(ابراهيم، 1972:ص95) الدخول الكلي للفرد في مشاعر وأحاسيس الأخرين نتيجة لفهمه لما يمرون به من خبرات فيسعد لسعادتهم ويتألم لألمهم فهوالمصطلحات المهمة في حياة الفرد فهو يكتسبها فعند ولادته داخل أسرته حيث ينمو ويتطور معه في المراحل القادمة من حياته المختلفة من خلال العلاقات الدافئة والتفاعلية مع الأفراد الاخرين سوآءا مع الاصدقاء أو الزملاء في الصف ومع الأخرين في الشارع

والشعور بهم ومشاركتيهم أوجاعهم وأفراحهم وأشارت دراسة كوبرك(أن التعاطف يظهر جليا عند الاسر التي تعزز مشاركة أطفالهم في وضع القرارات ،وتكليفهم بمسؤوليات ومعاملتهم بعطف وحنان ،بالإضافة الى تذكيريهم بعواقب سلوكياتهم وأفعالهم تجاه الاخرين (Thamans,1979 ,P373).

ويعتبر التعاطف ظاهرة سلوكية انفعالية تظهر في تفاعلات الأشخاص مع بعضهم في المواقف الاجتماعية المختلفة ويعتبر مصطلح التعاطف الوجداني من المصطلحات المهمة في حياة الفرد والتي تنمو وتتطور بتطوير الفرد من الطفولة الي غاية الشيخوخة وكثيرا ما نردد عبارات تحمل هذا المصطلح مثل أنا أفهمك جيدا وأعي ما تفكر به فهنا يشعر الفرد بما يشعره الاخر ويشاركه المه وفرحه.

ويولد التعاطف الوجداني مع الفرد وهو عبارة عن عاطفة يكتسبها الطفل في المراحل الأولى من عمره من خلال التفاعلات الاسرية فينمو ويتطور حينما يتعلم الاطفال أن الاخرين سيحاولون تخفيف المهم مع مرور الوقت ،كما اشار كوبرك في دراسته حيث ذكر أن للأسرة دور في تنمية التعاطف لدي أبنائها يكونون أكثر مشاركة في اتخاذ القرارات ويتعاملون مع بالأطفال بحنان ،ويتطور هذا المصطلح مع تطور الطفل في عمره عند خروجه من الأسرة والدخول الي المدرسة الزمالة والاقران والاصدقاء فهنا يظهر التعاطف الوجداني من خلال الاتصال الطبيعي بينه وبين الطرف الاخر أي التفاعل بشكل يمكنه من أن يترك أثر ايجابي في الموقف وصاحب الموقف(Thamans ,1979,P373).

ويعد نجاح التعاطف الوجداني من نجاح القدرة على التواصل مع الأخرين والتفاعل معهم وكيفية الاستجابة لمعناتهم ومدى قدرتنا على التعبير عن هذا الفهم من خلال استجاباتنا للمواقف وفهموجهات نظر مختلفة ،يرى فوهمان أن التعاطف الوجداني هو عبارة عن التفاعل القائم بين الحس المعرفي الاخرين والمشاعر العاطفية ،وهذا الحس يتطور عبر الزمن ،يرى ماكس شيلر أن التعاطف الوجداني يتضمن عنصرا جماليا وغريزيا وأخلاقيا ،أما العنصر الغريزي يمثل غريزة التقليد وأما الفرح بلذة الأخر فذلك شعور هو أقل ذيوعا في الناس ،اذ نجد التعاطف عنصرا أخلاقيا به يثبت المرء انتباهه الى مشاعر سواه وفى التعاطف عنصرا جماليا لأنه لا يحدث الا اذا توفرت القدرة على تخيل حياة الأخر النفسية، فالتعاطف له أهمية كبيرة فنحن كائنات اجتماعية نحتاج الي بعضنا البعض فهو يلعب دور محوري في التفاعل فيما بيننا ،فما العلاقة بين الصلابة النفسية والتعاطف الوجداني لدي عينة من الطلبة المقيمين وغير المقيمين بجامعة غرداية؟ فمن خلال كل ما سبق سنقوم بالاجابة على التساؤلات من خلال هذه الدراسة .

03-تساؤلات الدراسة :

-هل توجد علاقة ذات دلالة احصائية بين الصلابة النفسية والتعاطف الوجداني لدى الطالب المقيم وغير المقيم؟

-هل توجد علاقة ذات دلالة احصائية في مستوى الصلابة النفسية تعزى الي متغير الجنس لدي العينة؟

-هل توجد فروق في مستوى الصلابة النفسية لدي عينة الدراسة تعزى لمتغير نوع الاقامة؟

-هل توجد فروق في مستوى التعاطف الوجداني لدي عينة الدراسة تعزى لمتغيرنوع التخصص؟

04-فرضيات الدراسة:

-نتوقع مستوى مرتفع من الصلابة النفسية لدي عينة الدراسة.

نتوقع مستوى مرتفع من التعاطف الوجداني.

- توجد علاقة ذات دلالة احصائية بين الصلابة النفسية والتعاطف الوجداني لدي الطالب المقيم وغير المقيم.

- توجد فروق ذات دلالة احصائية في مستوي الصلابة النفسية لدي عينة الدراسة تعزى لمتغير الجنس لدى العينة.

- توجد فروق في مستوى الصلابة النفسية لدى عينة الدراسة تعزى لمتغير نوع الاقامة.

- توجد فروق في مستوى التعاطف الوجداني لدى عينة الدراسة تعزى لمتغير نوع الاقامة

- توجد فروق ذات دلالة احصائية بين مستوى التعاطف الوجداني تعزى لمتغير نوع التخصص.

05-أهمية الدراسة

تتجلى أهمية الدراسة في:

1-تتناول الدراسة على طالب علم النفس مثل الصلابة النفسية والتعاطف الوجداني وهو موضوع لم يحظى بالاهتمام الكثير في البيئة الجزائرية.

2- الفئة المستهدفة الدراسة الطالب الجامعي (المقيم وغير المقيم) لا نها تعد من الفئات الاساسية في المجتمع.

3- نحاول من هذه الدراسة البحث عن أهمية العلاقات الايجابية في اقامة التعاطف مع الاخرين.

4-يطمح هذا الدراسة من خلال النتائج المتوصل اليها في افادة المختصين من الطلبة في المجال من أجل اجراء بحوث أكثر عمقا وفائدة.

06-أهداف الدراسة:

-نهدف من خلال دراستنا هذه الي تحقيق الاهداف التالية:

-معرفة إذا كانت هناك علاقة ذات دلالة احصائية بين الصلابة النفسية والتعاطف الوجداني لدي الطالب المقيم وغير المقيم.

-معرفة إذا كانت هناك فروق ذات دلالة احصائية في مستوى الصلابة النفسية لدي عينة الدراسة تعزى لمتغير الجنس لدى العينة.

-معرفة أيضا إذا كانت هناك فروق ذات دلالة احصائية في مستوى التعاطف الوجداني لدى العينة تعزى لمتغير نوع الجنس لدى العينة.

-معرفة إذا كانت هناك فروق في مستوي الصلابة النفسية لدى عينة الدراسة تعزى لمتغير نوع الاقامة.

-معرفة ما إذا ما كانت هناك فروق في مستوى التعاطف الوجداني لدي عينة الدراسة تعزى لمتغير نوع الاقامة.

07-تحديد مصطلحات الدراسة:

-الصلابة النفسية:

وهي امتلاك الفرد لمجموعة من السمات تساعده على مواجهة مصادر الضغط منها القدرة على الالتزام والتحدي والقدرة على التحكم في الامور الحياتية

وتعرف الصلابة النفسية اجرائيا أنها الدرجة التي يتحصل عليها أفراد العينة في هذه الدراسة من خلال مقياس الصلابة النفسية. (لعماد، مخيمر :2002).

-التعاطف الوجداني:

يعرفه (العاسمي) بأنه" الدخول الكلي للفرد في مشاعر وأحاسيس الأخرين نتيجة لفهمه ما يمرون به من خبرات فيسعد لسعادتهم ويتألم لا لمهم"(رياض العاسمي، 2015، ص95).

يعرفه الباحث عماد مخيمر اجرائيا: هو الدرجة التي يحصل عليها الطالب المقيم وغير المقيم نتيجة اجاباته عن مجموعة من البنود المعدة مسبقا لقياس درجة التعاطف الوجداني لدي طلبة جامعة غرداية

08-الدراسات السابقة:

- دراسات تناولت متغير الصلابة النفسية:

1-دراسة أبو الندى(2007) في مصر بعنوان الصابة النفسية وعلاقتها بضغوط الحياة لدى طلبة الجامعة هدفت الدراسة الى التعرف على مستوى الصلابة النفسية لدى أفراد العينة والعلاقة بين الصلابة النفسية وضغوط الحياة لدى العينة بلغت عينة الدراسة (549)طالبا

وطالبة من طلبة الجامعة باستخدام مقياس الصلابة النفسية ومقياس ضغوط الحياة، وتوصلا الدراسة الى عدم وجود فروق دالة احصائيا بين متوسط درجات الطلبة أفراد اعينة الدراسة على مقياس الصلابة النفسية تبعا لمتغير الجنس ووجود فروق دالة احصائيا بين متوسط درجات الطلبة أفراد العينة الدراسة على مقياس الصلابة النفسية تبعا لمتغير السنة الدراسية والفروق لصالح المستوى الدراسي الاعلى

2- دراسة كلودينو وأخرون (2009)في الولايات المتحدة الامريكية بعنوان الصلابة النفسية والمساندة الاجتماعية والاعراض البدنية في مواجهة الضغوط هدفت الدراسة الي البحث عن دور الصلابة النفسية والمساندة الاجتماعية، وتكونت عينة الدراسة من (102) طالبا جامعيا من كليات التمريض وكليات علم النفس، واستخدم الباحثون مقياس الصلابة النفسية والمساندة الاجتماعية وأسفرت نتائج الدراسة أنه لا يوجد ارتباط موجب بين الصلابة النفسية والمساندة الاجتماعية لدى أفراد العينة وكذلك لا توجد فروق في مستوى الصلابة النفسية لدى أفراد العينة تعزى لمتغير الجنس .

3_دراسة هيدرا وأخرون(2012) في الولايات المتحدة الامريكية بعنوان الصلابة النفسية وعلاقتها بتقدير الذات لدى طلبة الجامعة وهدفت الدراسة الى الكشف عن الفروق في مستوى الصلابة النفسية تبعا لمتغير الجنس لدى الطلبة أفراد عينة الدراسة، بلغت عينة الدراسة (223)طالبا وطالبة من طالبات الدراسات العليا واستخدمت الباحثة مقياس مسح الآراء الشخصية المختصر لمقياس الصلابة النفسية ومقياس تقدير الذات، وتوصلت الدراسة الي وجود علاقة موجبة بين الصلابة النفسية وتقدير الذات لدى أفراد عينة الدراسة ووجود فروق ذات دلالة احصائية بين أفراد العينة على مقياس الصلابة النفسية تبعا لمتغير الجنس ولصالح الاناث، وتوجد فروق ذات دلالة احصائية بين أفراد عينة الدراسة على مقياس الصلابة النفسية تبعا لمتغير الاختصاص الدراسي والفروق لصالح الكليات التطبيقية.

4-دراسة حنان مقداد (2015) في ورقلة تهدف الي الكشف عن مستوى الصلابة النفسية لدى الطالبات المقيمات بالحي الجامعي، تكونت عينة الدراسة من (139) طالبة جامعية بالإقامة الجامعية بالحي الجامعي سالم بن يونس حي النصر بورقلة، وتوصلت الدراسة الى أن هناك فروق ذات دلالة احصائية في مستوى الصلابة النفسية باختلاف المستوى الدراسي (ليسانس، ماستر لدى الطالبات المقيمات لصالح ليسانس وتوجد فروق ذات دلالة احصائية في مستوى الصلابة النفسية باختلاف المستوى الاقتصادي وأخيرا توجد علاقة بين الصلابة النفسية ومواجهة الضغوط

- **دراسات تناولت متغير التعاطف الوجداني:**

1-دراسة مسكر (2001) في العراق هدفت الي التعرف على التعاطف لدي عينة من طلبة الجامعة وعلاقته بالذكاء الاجتماعي، وتمثلت عينة الدراسة من (400) طالب وطالبة موزعين بالتساوي على متغيري الجنس والتخصص، ولتحقيق أهداف الدراسة استخدمت الباحثة مقياس التعاطف المترجم من مقياس (ميهريبانوابيتسن) بالإضافة الي مقياس الذكاء الاجتماعي، وعدم وجود فروق في التعاطف تبعا لمتغيري الجنس والتخصص، بينما أشارت نتائج الدراسة الي وجود فروق وفق متغير الجنس ولصالح الاناث في الذكاء الاجتماعي.

2-دراسة (2005)في الولايات المتحدة الامريكية بعنوان" التعلق وأثره على التعاطف الوجداني لدي عينة من طلبة الماجستير ،حيث هدفت الدراسة الي التعرف على العلاقة بين التعلق والتعاطف الوجداني لدي طلبة الماجستير ،وتكونت الدراسة من مجموعة من طلبة الماجستير في جامعة ساوث ويسترن في الولايات المتحدة الامريكية بلغ عددهم (143)طالبا وطالبة موزعين على النحو التالي (120)اناث و(23)ذكور ،حيث استخدم مقاييس التعاطف الوجداني والتعلق حيث توصلت نتائج الدراسة الي :وجود علاقة ايجابية بين التعلق والتعاطف الوجداني لدى طلبة الماجستير ،وأن الاناث أكثر قدرة على التعاطف الوجداني والتعلق من الذكور ذلك أن الاناث أكثر قدرة على التعبير الانفعالي من الذكور.

3-دراسة رياض العاسمي (2016)في دمشق بعنوان التعلق بالأقران وعلاقته بالتعاطف الوجداني لدى عينة من طلبة الماجستير في كلية التربية بدمشق، حيث هدفت الدراسة الي الكشف عن العلاقة بين التعلق بالأقران والتعاطف الوجداني لدي طلبة الماجستير في كلية التربية بدمشق ،وقد استخدم الباحث مقياس التعلق بالأقران ومقياس التعاطف الوجداني ،وتكونت عينة الدراسة من (62) طالبا وطالبة بشكل عشوائي ،حيث توصلت الي النتائج التالية: وجود علاقة ارتباط ايجابية بين التعلق بالأقران والتعاطف الوجداني ،وعدم وجود فروق بين طلبة الماجستير في درجة التعلق بالأقران ،حيث وجدت فروق بين الطلبة الماجستير في درجة التعاطف الوجداني وكانت الفروق لصالح التخصصات النفسية ،ووجود أثر للتفاعل بين التعلق بالأقران والتعاطف الوجداني لدي عينة البحث اذ كان حجم الاثر كبير .

4-دراسة محمد كامل (2020)في مصر هدفت الدراسة الي التعرف علي العلاقة بين التعاطف والامتنان والايثار لدي الطلبة المتفوقين دراسيا حيث تمثلت عينة الدراسة في (70)طالبا وطالبة من طلبة المراحل الثانوية من المتفوقين دراسيا تتراوح أعمارهم بين (18-15)سنة، في محافظة مينا ،ولتحقيق أهداف الدراسة أعد الباحث مقياس التعاطف ومقياس الايثار ومقياس الامتنان وكشفت الدراسة عن وجود علاقة ذات دلالة احصائية بين كل من (التعاطف والامتنان) وبين الايثار لدي الطلبة المتفوقين دراسيا ،وأشارت ايضا الي مساهمة كل من التعاطف والامتنان في التنبؤ بالإيثار لدي عينة الطلاب المتفوقين دراسيا ،كما أسفرت نتائج الدراسة عن وجود فروق في التعاطف والامتنان والايثار تبعا لمتغير الجنس.

5-دراسة **بشير عبد الاحد** (2020) في جامعة المنصورة هدفت الدراسة الى التعرف على العلاقة بين التعاطف الوجداني والذكاء الثقافي لدى طلبة المرحلة الاعدادية وأقرانهم النازحين حيث تمثلت العينة البحث من (240) طالبا وطالبة و(120) طالبا وطالبة من مدارس زاخو ومن يمثلهم من النازحين في مخيمات جم وكشفت الدراسة عن وجود علاقة ذات دلالة احصائية بين (التعاطف الوجداني والذكاء الثقافي) لدى الطلبة النازحين، وأشارت الدراسة أيضا أن التعاطف الوجداني والذكاء الثقافي لا يؤثر فيهم الموقع والجنس والتخصص.

التعقيب على الدراسات السابقة:

الدراسات المتعلقة بالصلابة النفسية وعلاقتها بالمتغيرات:

من حيث الهدف: تحدثت الدراسات عن الصلابة النفسية وعلاقتها بمتغيرات أخرى بهدف الاجابة عن التساؤلات المطروحة وما إذا كانت هناك صلابة نفسية عند العينة المراد تطبيق البحث عليها والتي كانت الطالب الجامعي بصفة عامة.

من حيث العينة: تشابهت الدراسة الحالية مع معظم الدراسات السابقة من حيث العينة المدروسة مثل دراسة (دراسة كلودينو وأخرون2009، دراسة هيدرا وآخرون 2012، دراسة أبو الندى 2007) وذلك لأنها تناولت الصلابة النفسية لدى عينة من الطلبة الجامعين، لكن اختلفت الدراسة الحالية من حيث العينة مع دراسة (حنان مقداد، 2015).

أما من حيث الاداة: استخدمت الدراسة الحالية مقياس الصلابة النفسية من جاهز "مخيمر"، وبذلك تشابهت مع بعض الدراسات منها دراسة (حنان مقداد ،2015) ودراسة (أبو الندى، 2007) واختلفت مع دراسة (هيردا، 2012) التي استخدمت مقياس مسح الآراء الشخصية المختصر لقياس الصلابة النفسية من اعداد(Maddi,2001) ودراسة كلودينو وآخرون، 2009) الذي استخدام مقياس أخر من اعداد(HRHS ; Pollock1984) .

أما من حيث المتغيرات: لم تتشابه ولا دراسة من الدراسات مع متغيرات الدراسة الحالية.

أما من حيث المنهج: استخدمت الدراسة الحالية المنهج الوصفي من أجل ايجاد اجابات للتساؤل المطروح الذي كان عن البحث عن العلاقة بين متغيرات الدراسة، تشابهت الدراسة من حيث المنهج من جميع الدراسات لأنها استخدمت أيضا المنهج الوصفي.

من حيث الاساليب الاحصائية المستخدمة: تشابهت الدراسة الحالية مع دراسة (حنان مقداد، 2015) ودراسة (هيدرا، 2012) وتختلف مع دراسة (كلودينو، 2009) ودراسة (أبو الندى، 2007).

ثانيا- الدراسات المتعلقة بالصلابة النفسية:

من حيث الهدف: تهدف الدراسة الحالية الي دراسة التعاطف الوجداني عند العينة المراد تطبيق المقياس عليها وهي الطالب الجامعي عامة أما عينة البحث فكانت الطالب المقيم وغير المقيم

من حيث العينة: تشابهت الدراسة الحالية مع دراسة (الولايات المتحدة الامريكية، 2005) ودراسة (رياض العاسمي، 2016) ودراسة (مسكر، 2001) بينما اختلفت الدراسة الحالية مع دراسة (محمد كامل، 2020) ودراسة (بشير عبد الاحد، 2020).

من حيث المنهج المستخدم: استخدمت الدراسة الحالية المنهج الوصفي وتشابهت هذا الدراسة مع منهج الدراسة المتبع في دراسة (العاسمي، 2020) واختلفت مع الدراسات الاخرى (دراسة خلود بشير عبد الاحد ،2020) ودراسة (مسكر،20011) ودراسة (الولايات المتحدة الامريكية، 2005) ودراسة (محمد كامل، 2020).

من حيث المتغيرات: تشابهت الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة في متغير الجنس ولكنها اختلفت من حيث المتغير الاختصاص

من حيث الاساليب الاحصائية المستخدمة:

تشابهت الدراسة الحالية من حيث الاساليب الاحصائية مع دراسة (العاسمي، 2020) ودراسة (خلود بشير عبد الاحد، 2020) واختلفت مع دراسة (مسكر، 2001) ودراسة (محمد كامل، 2020).

الجانب النظري

الفصل الثاني: الإطار النظري للدراسة

تمهيد

1-تعاريف الصلابة النفسية

2-مكونات الصلابة النفسية

3-خصائص الصلابة النفسية

4-أهمية الصلابة النفسية

5-النماذج النظريات المفسرة للصلابة النفسية

6-خصائص الأشخاص مرتفعي ومنخفضي الصلابة النفسية

خلاصة الفصل

تمهيد:

تعد الصلابة النفسية من المفاهيم الحديثة نسبيا في علم النفس، وقد ظهر مفهومها في أواخر السبعينيات من القرن العشرين وأشارت العديد من الدراسات التي تناولت من خلالها عددا من المتغيرات النفسية والاجتماعية التي تكمن وراء احتفاظ الأشخاص بصحتهم الجسمية والنفسية رغم تعرضهم للضغوط. وذلك ما جعل الصلابة النفسية مجالا خصبا للبحث المستمر، والتنظير، والممارسة. ومنذ ذلك الحين نشط الحافز إلى البحث في هذا المجال، وركزت البحوث على ممارسة الأداء الجيد في المواقف الصعبة وابتكار المواقف ومهارات تحمل المصاعب أثناء الكوارث والأزمات ومواقف التفاعل الاجتماعي والاسترخاء وهذه المهارات كلها تحسن الأداء النفسي، برغم التعرض للأحداث السلبية الضاغطة. سوف تهتم دراستنا الحالية بأحد هذه المتغيرات الواقية ألا وهي الصلابة النفسية في ضوء بعض المتغيرات (كالمساندة الاجتماعية والالتزام الديني) باعتبارها أحد المتغيرات الواقية التي تفرض أنها تخفف من التأثير السلبي لأحداث الضاغطة، والتي يشار إليها أحيانا بمصطلح المناعة النفسية أو المقاومة النفسية أو المرونة في مواجهة الصدمات.

01-تعاريف الصلابة النفسية:

-**يعرفها كارفر وشاي(1994) الصلابة النفسية:** بأنها ترحيب الفرد وتقبله للتغيرات أو الضغوط التي يتعرض لها إذ تعمل الصلابة النفسية كمصدر واق من العواقب الجسمية السيئة للضغوط(Carver,1994,P148)

-**تعريف راضي (2008) الصلابة النفسية:** مجموعة من السمات تتمثل في اعتقاد أو اتجاه عام لدى الفرد في فاعليته وقدرته على استغلال كل المصادر النفسية والبيئية المتاحة، كي يدرك بفعلية الأحداث الضاغطة إدراك غير محرف، ويفسرها بواقعية ومنطقية، ويتعايش معها على النحو الإيجابي (البيرقدار، 2002، ص32)

- **تعريف البهاص (2002) الصلابة النفسية بأنها:** إدراك الفرد وتقبله لمتغيرات او الضغوط النفسية التي يتعرض لها فهي تعمل كوقاية من العواقب الجسمية والنفسية لضغوط، وتساهم في تعديل العلاقة الدائرية التي ترتبط بالضغوط وتنتهي بالنهك النفسي باعتباره مرحلة متقدمة من الضغوط. (سيد علي البهاص,2002: ص391)

-**تعريف الحجار ودخان (2006) الصلابة النفسية: "**اعتقاد عام لدى الفرد في فعلايته وقدرته على استخدام كل المصادر النفسية والبيئية المتاحة كي يدرك ويفسر بفعالية أحداث الحياة الضاغطة. (علي الحجار، دخان ،2006: ص373).

-**يعرف العيافي (2012) الصلابة النفسية:"** الفرد على استخدام صفته الشخصية والمصادر البيئية المتاحة له في مواجهة أحداث الحياة الضاغطة التي يتعرض لها مواجهة ايجابية " (الله، 2012، صفحة 7)

-**حمادى عبد اللطيف (2002) الصلابة النفسية:"** بانها مصدر من مصادر الشخصية الذاتية لمقاومة الأثار السلبية لضغوط الحياة والتخفيف من أثارها الصحة النفسية والجسمية، إذ تسهم

الصلابة النفسية في تسهيل اجود نوع من الإدراك والتقويم والمواجهة الذي يقول إلى التوصل للحل الناجح الذي خلقته الظروف الضاغطة (عبد اللطيف، 2002، ص7).

02- مكونات الصلابة النفسية:

أ-الالتزام: يعد الالتزام من أكثر مكونات الصلابة النفسية ارتباطا بالدور الوقائي لصلابة بوصفها مصدرا لمقاومة مثيرات الضغط، فهو يشير الى إحساس الفرد بروح تحمل المسؤولية نحو الاخرين، والأحداث في حياتهم المهنية والاجتماعية)-(hydon & j, 2008, pp. 112 114)

ويعرف وايب الالتزام بوصفه: "اعتقاد الفرد بضرورة تبنيه قيما وأهدافا محددة تجاه نشاطات الحياة المختلفة وضرورة تحمل المسؤولية تجاه هذه القيم والمبادئ والأهداف، كما يشير الي اتجاه الفرد نحو التعامل مع الاحداث الشاقة برؤيتها كأحداث هادفة وذات معنى، وجديرة بالتفاعل معه"(جون وايب، 2011، ص 5).

أما ليدون فقد عرفه بأنه "حالة نفسية داخلية يشعر بها الفرد بمسؤوليته وارتباطه بشخص ما أو بعمل ما"(ليدون،1999، ص14).

ويضم مكون الالتزام الشخصي أو النفسي:

-الالتزام نحو الذات: ويشير إلي اتجاه الفرد نحو معرفة ذاته وتحديده أهدافه وقيميه الخاصة في الحياة، وتحديد اتجاهاته الايجابية على نحو تميزه عن الاخرين.

-الالتزام تجاه العمل: ويشير الي" اعتقاد الفرد بقيمة العمل وأهميته له وللأخرين، واعتقاده بضرورة الاندماج في محيط العمل وبكفاءته في انجاز عمله، وضرورة تحمله مسؤوليات العمل والالتزام بنظمه"

وقد وجد باحثون اخرون أن الالتزام يضم أنماطا أخرى مثل:

-الالتزام الاخلاقي: ويعني اعتقاد الفرد بضرورة الاستمرار في علاقته الشخصية والاجتماعية، ويحمل هذا التعريف للالتزام في مضمونه لهذا الشكل معني الاكراه الذاتي الذي أشار اليه جونسون بوصفه "التزاما داخليا يرتبط بالقيود الاجتماعية، الا أن التزام الفرد بعاقة ما يرتبط بوجود قيمة أو هدف داخلي تجاه العلاقة ولا يرتبط بالجوانب الاجتماعية، فالفرد حين يلتزم بمجموعة من العلاقات الحميمية يلتزم واقع سعادته بها ورضاه عنها (http://psp.sagepùb.com/contet/25/2/152.abstract) (lydon ,1999 ,87)

ب-الضبط:

أشارت رينهوردت عن الضبط "هو اعتقاد الشخص بقدرته في التأثير على أحداث الحياة وضبطها من خلال مهارته ومعرفته بالإضافة إلي قدرته على اتخاذ القرارات وتفسير الأحداث وتحويلها كمكونات لخطط الحياة للتخفيف من الإجهاد الناتج عن ضغوط الحياة. (Reinhoudt ,2004, p24)

ويعرفه وايب بأنه:" اعتقاد الفرد بتوقع حدوث الأحداث الضاغطة ورؤيتها كمواقف وأحداث شديدة قابلة للتناول وإمكانية التحكم الفعال فيها" (wiebe,2011,90)

ويعرف مخيمر (1997) الضبط بأنه اعتقاد الفرد بالضبط فيما يلقاه من أحداث، وأنه يتحمل المسؤولية الشخصية عن حوادث حياته، وأنه يتضمن القدرة على اتخاذ القرارات، والاختيار بين البدائل، وتفسير وتقدير الأحداث والمواجهة الفعالة " (محمد، 2011، صفحة 115)

ويرى الباحث انه عندما يتعلم الإنسان النظر بتفاؤل للحياة، ويكسب دافع القدرة على النجاح وضبط سلوكه بما هو مجد ومفيد، فبعد ضبط سلوكه يحصل على ما يريد وينجح بحياته لأنه ينجح أن يدرك أن أحداث الحياة ونتائجها تتوقف أو تعتمد على سلوكياته.

-وقد ذكر كل من الحجازي وأبو غالي (2010) أن هناك خمس صور رئيسة للضبط هي:

الضبط المعرفي: يعد الضبط المعرفي أهم صور الضبط **التي** تقلل من الأثار السلبية للمشقة، إذا ما تم على نحو إجابي، فيخفض هذا الضبط بالقدرة على استخدام بعض العمليات الفكرية بكفاءة عند التعرض للمشقة، كالتفكير في المواقف وأدراكه بطريقة إيجابية ومتفائلة وتفسيره وبصورة منطقية وواقعية، وبمعنى أخر أن الشخص يتحكم في الحدث باستخدام بعض الاستراتيجيات العقلية مثل تشتيت الانتباه، بالتركيز في أمور أخرى، أو عمل خطة التغلب على المشكلة

الضبط المعلوماتي: يختص بقدرة الفرد على استخدام كافة المعلومات المتاحة عن المواقف لمحاولة السيطرة عليه وضبطه، كما يختص بقدرة الفرد على البحث عن المعلومات الموضحة لطبيعة المواقف الشاق كأسباب حدوثه والوقت المتوقع لحدوثه والعواقب الناتجة عنه، إذ تساعد هذه المعلومات التنبؤ بالمواقف قبل وقوعها، فيتهيأ الفرد لتناول الموقف ويقل القلق المصاحب للتعرض له، ويسهل ضبطه.

الضبط في اتخاذ القرار: ويقرر هذا الضبط طريقة التعامل مع المواقف بإنهائه أو تجنبه أو بمحاولة مواجهته، ولذا يرتبط هذا الضبط بطبيعة المواقف نفسه وبظروف حدوثه، إذ تتضمن الاختيار مجموعة بين البدائل، فالمريض هو يقرر أي الأطباء سوف يذهب، والإجراءات التي يتبعها.

الضبط السلوكي: ويقصد بالضبط السلوكي القدرة على التعامل مع المواقف بصورة علنية وملموسة، بمعنى تحكم الشخص في أثر الحدث الضاغط من خلال القيام ببعض السلوكيات لتعديله أو تغيره.

الضبط الاسترجاعي: يرتبط ضبط الاسترجاعي بمعتقدات الفرد اتجاهاته السابقة عن الموقف وطبيعته، فيؤدي استرجاع الفرد لمثل هذه المعتقدات الى تكوين انطباع محدد عن الموقف، ورؤيته على أنه موقف ذو معنى، أو قابل للتناول، وضبطه وبمعنى أخر نظرة الشخص للحدث الضاغط ومحاولة إيجاد معنى له في حياته مما قد يؤدي لتخفيف أثر الضغوط (عطاف، 2010، صفحة 115)

فالضغط يعني أفراد يشعرون بان خططهم لن تحبط، إنهم فعالون، ويمكن أن يؤثروا، فالسلوك الخارجي يحدث نتيجة التصورات العقلية. إذ ان الدماغ البشري أكثر تقلبا مما نتصوره، ولضبطه نحتاج إلى جهد عال، ويجب امتلاك القدرة لتوجيه الدماغ البشري لإنتاج الأفكار المجدية، فكل فكرة تمتلك قوة سيطرة على الفرد، والكثير من أحداث حياتنا السعيدة تعتمد على افكارنا. إذ تساعد الصلابة النفسية الأفراد ولا سيما في بداية الرشد، على ان يفكروا بطريقة إيجابية (الله، 2012، صفحة 34)

ج- التحدي: يعني التحدي اعتقاد الفرد بتقبل في الحياة بدلا من الاستقرار والثبات، وعد هذا التغيير فرصة للنمو وحافزا مثيرا للاستفادة منه واستكشافه، بدلا من اعتباره نوعان من التهديد (Rinhoudt & c.J)

ويعرفه مخيمر بأنه اعتقاد الشخص أن ما يطرا من تغير على جوانب حياته وهو امر مثير وضروري للنمو أكثر من كونه تهديدا مما يساعد على المبادرة واكتشاف البيئة ومعرفة المصادر النفسية والاجتماعية التي تساعد الفرد على مواجهة الضغوط بفاعلية (عماد، صفحة 115)

ه- المساندة الاجتماعية: وتعبر عن مدى وجود او توافر الأشخاص الذين يمكن للفرد ان يثق بهم وهم اولئك الأشخاص الذين يتركون لديهم انطباعا بان في وسعهم ان يعتنوا به وانهم يقدرونه ويحبونه والى انه مهما كان الأساس او المفهوم النظري الذي ينطلق منه اصطلاح المساندة الاجتماعية فان هذا المفهوم يشتمل على مكونين رئيسين هما

إدراك الفرد ان هناك عددا كافيا من الاشخاص في حياته يمكنه ان يرجع إليهم عند الحاجة

ان تكون لدى الفرد درجة من الرضا عن هذه المساندة المتاحة له (،محمد، 1994، صفحة 4)

أنواع المساندة الاجتماعية

تشير نتائج الدراسات والبحوث السابقة الى وجود اختلافات في تحديد انواع ومكونات المساندة الاجتماعية لاختلاف الأساليب المنهجية واختلاف التعريفات الإجرائية لمفهوم المساندة الاجتماعية الا ان المساندة العاطفية وجدت اتفاقا في اراء ووجهات نظر كثير من علماء النفس الذين عدوا هذا النوع من المساندة من الانواع والمكونات الهامة والأساسية للمساندة الاجتماعية (عباس، 2005، صفحة 35)

يرى الباحث ان الاستمرار النجاح يتطلب التعلم من تجارب الاخرين والاستفادة من الخبرات الجديدة عبر حوار مفتوح وفي الوقت نفسه المساندة الاجتماعية تقوي أواصر المحبة والمودة وتزويد من طاقة الإنسان وانجازه ونتائجها الايجابية ترجع الى الشخص نفسه بالدرجة الأولى ثم من الاخرين لان الانسان كما يعطي يأخذ بحسب علم الطاقة والتنمية البشرية فالموجات التي يرسلها الى الكون والاشخاص ويعبر سلوكه اتجاههم ترجع اليه من النوع نفسه

ويصنف العتيبي (2008) المساندة الاجتماعية الى أربع فئات هي:

أ- مساندة التقدير:

يتمثل هذا النوع من المساندة في تقديم اشكال مختلفة من المعلومات لمساعدة الفرد على تعميق احساسه بانه مقبول من الاخرين ولديه مقومات التقدير الذاتي من المحبطين به وهذا يعطي الاحساس بالقيمة الشخصية واحترام الذات وهذا النوع من المساندة تطلق عليه العديد من المسميات الاخرى مثل المساندة النفسية والمساندة التعبيرية ومساندة احترام الذات ومساندة التنفيس والمساندة الوثيقة

ب- المساندة بالمعلومات:

وهذا النوع من المساندة يظهر في إمداد متلقى المساندة بالمعلومات التي تفيده في حل المشكلة صعبة يوجهها في حياته اليومية او من خلال إسداء النصح له او توجيهه وإرشاده ويطلق على هذا النوع أيضا بعض المفاهيم الأخرى مثل مساندة التوجيه المعرفي أو المساندة بالنصح والإرشاد.

ويرى الباحث الفرق بين مساندة بالمعلومات لا يكون محتوها نفسي بالضرورة، وإنما قد يكون نصيحة أو استمارة. والفرق الثاني مساندة التقدير اعلى مساندة بالمعلومات لأنها تأتي من الأشخاص المحبين للفرد.

ج-الصحبة الاجتماعية:

يرى أكسفورد أن مصطلح الصحبة اجتماعية ادخل تحت مفهوم المساندة الاجتماعية ويعنى قضاء وقت الفراغ مع الاخرين المحيطيين بالفرد في ممارسة بعض الأنشطة الترفيهية والترويحية، والمشاركة الاجتماعية في المناسبات المختلفة لإشباع الحاجة الى الانتماء والتواصل مع الاخرين، ومساعدة الفرد على التخلص من قلقه وهمومه، والتخفيف عنه في مواجهته لأحداث الحياة الضاغطة، وقد اشار بعض الباحثين الى مصطلح الصحبة الاجتماعية بأنه يمثل الوظيفة الوقائية للمساندة الاجتماعية.

د- المساندة الاجرائية:

يشتمل هدا النوع على تقديم المساعدات المادية وقت حاجة المتلقي لها في حل مشكلاته اليومية، او تقديم الخدمات المعينة لتخفيف اعباء الحياة عليه، ويطلق على هذا النوع مسميات مثل: مساندة العون او المساعدات المادي او المساندة الملموسة (،بندر، 2008، صفحة 56)

03-خصائص الصلابة النفسية:

1- خصائص ذو صلابة نفسية المرتفعة:

توصلت كوبازا إلى أن الأفراد المتمتعين بالصلابة النفسية يتميزون بالخصائص الاتية: أن أصحاب الصلابة النفسية المرتفعة لديهم أعراض نفسية وجسمية قليلة أي القدرة على الصمود والمقاومة خلال التعرض الى الضغوطات، ولديهم القدرة على تحمل أعباء الحياة، وارتفاع الدافعية نحو العمل أثناء أداء مختلف الأنشطة نحو العمل أثناء أداء مختلفة الأنشطة، كما انهم أشخاص متفائلين وأكثر مواجهة لضغوط الحياة المختلفة، كما أنهم يميلون إلى القيادة واتخاذ القرار المناسب (محمد ع.، 2010، صفحة 66)

وفي هذا السياق يصف حمادة وعبد اللطيف الافراد الذين يمتازون بالصلابة النفسية بأنهم:

-هم الافراد الملتزمون بالعمل الذي عليهم أداؤه بدلا من شعورهم بالغربة.
-يشعرون أن لديهم القدرة على التحكم في الاحداث بدلا من شعورهم بفقدان القوة.
-ينظرون الى التغير على انه تحد عادي بدلا من ان يشعروا بالتهديد.
-يجد هؤلاء الافراد في ادراكهم وتقويمهم لأحداث الحياة الضاغطة الفرصة لممارسة اتخاذ القرار. (عبد اللطيف، 2002)

2-خصائص الأشخاص ذوي الصلابة النفسية المنخفضة:

يتصف ذوي الصلابة النفسية المنخفضة بغياب الهدف في الحياة، ولا يتفاعلوا مع بئتهم بإيجابية، ويتوقعون التهديد المستمر والضعف وفي مواجهة مختلف الاحداث الضاغطة، ويفضلون ثبات الأحداث الحياتية أي الروتين في الحياة، كما أنهم سلبيون في تفاعلهم مع بئتهم وعاجزون عن تحمل الأثر السيئ للأحداث الضاغطة (محمد ا.، 2002، صفحة 31)

04- أهمية الصلابة النفسية:

إن الصلابة النفسية لها أهمية كبيرة في الحياة، وهي الإنسان من الاثار الضغوط الحياتية المختلفة، وهي تجعل الفرد أكثر مرونة، وتفاؤل وقابلية للتغلب على مشاكله الضاغطة كما وتعمل الصلابة النفسية كعامل حماية من الأمراض الجسدية والاضطرابات النفسية فقد أشارت كوبازا الى ان الصلابة النفسية ومكوناتها تعمل كمتغير سيكولوجي، يخفف من وقع الاحداث الضاغطة على بالصحة الجسمية للفرد فالأشخاص الأكثر صلابة يتعرضون للضغوط لا يمرضون ، وتتفق "كوبازا " مع " فولكمان" و" لازاروس " في أن الخصائص النفسية كالصلابة النفسية مثلا توتر في تقييم الفرد المعرفي للحدث الضاغط ذاته وما ينطوي عليه من تهديد لأمنة وصحة النفسية وتقديره لذاته، كما تؤثر ايضا في تقييم الفرد لأساليب المواجهة وهي المشكلات، الهروب، التجنب، تحمل المسؤولية، البحث عن المساندة الاجتماعية، التحكم الذاتي وغيرها(،عماد، 1996، الصفحات 276-278)

فالصلابة النفسية تسمح للفرد أن يبقى مركزا على مهامه، ولا يشوش بعوامل خارجية، فالأشخاص المتماسكون لديهم صلابة نفسية تمكنهم من التغلب على صعوبات الحياة، إنهم يبقون مركزين يستمعون بالحياة أكثر، وهي تحسن من أدائهم المهني ومهاراتهم الشخصية.

كما تغير الصلابة النفسية من الإدراك المعرفي للأحداث اليومية، إذا تمت رؤيتها على نحو غير واقعي، فهي تخفف من شعور الفرد بالإجهاد الناتج عن الإدراك السلبي للحدث، وتحول دون الشعور باستنزاف الطاقة من خلال توليد طرائق متعددة في الصلابة النفسية:

-تعدل من إدراك الأحداث الضاغطة وتجعلها أقل وطأة.

-تؤدي إلى أساليب مواجهة نشطة أو تنقل الفرد من حال الى حال.

-تؤثر في اسلوب المواجهة بطريقة غير مباشرة من خلال تأثيرها على الدعم الاجتماعي.

-تقوم إلى التغيير في الممارسات الصحية مثل إتباع نظام غذائي صحي وممارسة الرياضة وهذا بالطبع يقلل من الإصابة بالأمراض الجسمية والنفسية (اللطيف، 2002، الصفحات 236-237)

ووجدت كوباسا أن الأشخاص ذو الصلابة النفسية المرتفعة يكونون أكثر قدرة على الاستفادة من أساليب مواجهتهم للضغوط، بحيث تفيدهم في خفض تهديد الأحداث الضاغطة من خلال رؤيتهم من منظور واسع وتحليلها الى مركباتها الجزئية ووضع الحلول المناسبة لها (محمد ع، 2009، صفحة 76)

يؤكد تايلورأن الاشخاص ذو الصلابة النفسية المرتفعة أميل لاستخدام طرائق المواجهة الفاعلة المباشرة لمواجهة الضغوط بالتركيز على حل المشكلة ويبتعدون على أساليب التجنب (taylor & l, 2006, p. 26)

وبينت "باجانا " أن الطلاب كلية الطب ذوي صلابة النفسية المرتفعة يرون أن خبراتهم الأكاديمية تثير لديهم التحدي وتسهم في رفع مستواهم التعليمي، وبينت دراسة مراد أن هناك علاقة عكسية بين الصلابة النفسية والإدراك الألم (،الاء، 2013، صفحة 87)

كما ترتبط الصلابة النفسية بطرائق التعايش التكيفي الفعال، وتبتعد عن استخدام التعايش التجنبي أو الأنسحابي للمواقف، كما تدعم الصلابة النفسية عمل متغيرات أخرى كالمساندة الاجتماعية بوصفها من المتغيرات الواقية، إذ يميل الأفراد الذين يتسمون بالصلابة النفسية للتوجه نحو طلب علاقات اجتماعية داعمة عند مواجهة مشقة وترتبط هذه العلاقات باستخدام التعايش التكيفي، كما تعد الصلابة النفسية من عوامل الشخصية والأساسية في تحسين الأداء النفسي والصحة النفسية والبدنية التي تمنح الفرد القدرة أكبر على ضبط النفس، والالتزام ،والتحكم ومواصلة التحدي في مواجهة الصعوبات (محمد ر.، 2008، صفحة 42)

05- الأطر النظرية المفسرة للصلابة النفسية:

-تعد **كوبازا** أول من استخدم مصطلح الصلابة كمتغير يعكس الفروق الموجودة بين الأفراد في تعرضهم للمرض كنتيجة للضغوط، ذلك ان أحدث الحياة الضاغطة تؤدي الى تنشيط الجهاز العصبي الودي إضافة الى ان الضغط المزمن يؤدي الى نهاية المطاف إلى الإرهاق والمرض والتعب النفسي، وفي هذا السياق شيلر الى أصحاب الشخصيات الصلبة لديهم القدرة على البقاء أصحاء تحت الضغوط.(judkins, 2001, p. 85)

لقد توصلت كوبازا الى أن الافراد الذين يمتلكون سمة الصلابة أقل عرض للمرض ولديهم القدرة على التحويل الضغوطات الى فرص لتنمية شخصياتهم وتطورها (judkins, 2001)

واعتمدت هذه النظرية على عدد من الأسس النظرية والتجريبية وتمثلت الأسس النظرية في آراء العلماء أمثال **" فرانكلوماسلو وروجرز "** والتي نوهت إلى وجود هدف خاص بكل فرد.

1- البنية الداخلية للفرد
2- الأسلوب الإدراكي المعرفي
3- الشعور بالتهديد والإحباط

وقد فسرت **كوبازا** العلاقة القائمة بين الصلابة النفسية والوقاية من الأمراض من خلال تحديدها للخصال المميزة لمرتفعي الصلابة، ومن خلال توضيحها للأدوار الفعالة التي يقوم بها هذا المفهوم من أثار التعرض للأحداث الضاغطة ،كما توصلت كوبازا الى أن الصلابة النفسية المرتفعة يؤمنون بتحكمهم أو بتأثير في الأحداث بشكل واضح ويحاولون تبديل هذه الضغوطات بطرق إيجابية وبناءة ويفسرونها على أنها تحديات وفرص للتعلم، وتعتقد كوبازا بأن هذا الإدراك التكيفي هو الكامن وراء المستويات المنخفضة من استجابات الضغط المناعية للأحداث التي يحتمل أن تشكل تهديدا للأفراد (maddi, 1999, p. 85)

وترى كوبازا أن الأفراد الذين يتسمون بصلابة نفسية يكونون أكثر صلابة، نشاط ومبادأة واقتدر وقيادة، وكذلك أكثر صمودا ومقاومة لأعباء الحياة المجتهدة، واشد واقعية وإنجاز وسيطرة، كما أنهم يجدون أن تجاربهم في الحياة ممتعة وذات معنى، وعلى عكسهم الأشخاص الأقل صلابة يجدون أنفسهم أن لامعنى لهم مجرد تعرضهم لموقف صعب وضاغط، كما أنهم يشعرون بالتهديد الدائم، والضعف في المواجهة أحداث الحياة .ويعتقدون أن الحياة تكون أفضل عندما تتميز بالثبات في مجرياتها، وعندما تخلو من التجديد والتنويع، وفهم سلبيون الى أبعد الحدود في تفاعلهم مع البيئة . (محمد ر.، 2008، صفحة 37)

نموذج فنك:

يعد نموذج فينك من النماذج الحديثة في مجال الوقاية من بالإصابة بالاضطرابات وهو النموذج الذي أعاد النظر في نظرية كوباسا وحاول وضع تعديل جيد لها، وتم تقديم هذا التعديل من خلال دراسته التي أجراها بهدف بحث العلاقة بين الصلابة النفسية، والادراك المعرفي، وأساليب المواجهة الفعالة من ناحية، والصحة النفسية من ناحية أخرى، واعتمد فينك على المواقف الشاقة والواقعية في تحديده لدور الصلابة النفسية، وقام بقياس متغير الصلابة النفسية والادراك المعرفي للمواقف الشاقة وأساليب المواجهة معها قبل فترة التدريبة التي أعطاها للمشاركين وبعد انتهاء هذه الفترة التدريبة.

وقد انتهى فينك من هذه الدراسة الي وجود ارتباط بين مكوني الالتزام جوهريا بالصحة من خلال تخفيض الشعور بالتهديد واستخدام استراتيجيات المواجهة الفعالة وعلى نحو خاص استراتيجية ضبط الانفعال، اذ ارتبط بعد الضبط إيجابيا بالصحة من خلال إدراك المواقف على أنه أقل مشقة، واستخدام استراتيجية حل المشكلات للتعايش (عبد العزيز، 2010، 238).

وفيما لي عرض لبعض الشكل التالي يوضح التأثير المباشر وغير مباشر للصلابة النفسية على الفرد:

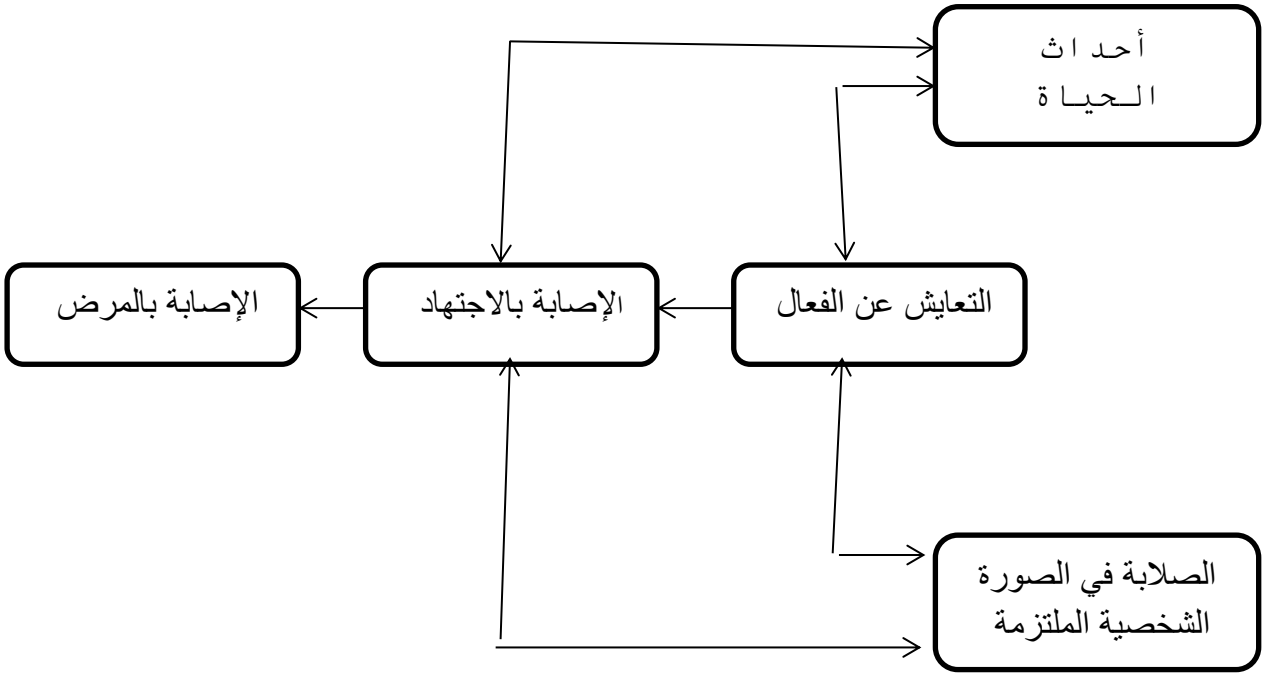

شكل (1) يمثل التأثيرات الغير المباشرة غير المباشرة للصلابة النفسية
(maddi, 1999, pp. 196-192)

يوضح الشكل (1) آثار الصلابة في الصورة الشخصية الملتزمة التي تقلل بشكل مباشر من التأثير السلبي للأحداث الحياتية الضاغطة إذا انخفضت أساليب التعايش غير الفعال.

1- تغيير الصلابة للإدراك المعرفي للأحداث اليومية إذا ما تم رؤيتها على النحو غير واقعي، فيعتقد الأفراد ذو الصلابة في كفايتهم في تناول الأحداث الحياتية ومن ثم فهم يرون الأحداث اليومية الشاقة بصورة واقعية.
2- تحقق الصلابة الشعور بالإجهاد الناتج عن الإدراك السلبي للأحداث وتحويل دون وصول الفرد الحالة الإجهاد المزمن وشعوره باستنزاف طاقته.
3- ترتبط الصلابة بطريقة تعايش التكيفي الفعال، واعتياد استخدام التعايش التجنبي أو الأنسحابي للوقف.
4- تدعم الصلابة عمل متغيرات أخرى كالمساندة الاجتماعية بوصفها من المتغيرات الواقعية.(Kobasa&maddi&1982 : pp169)

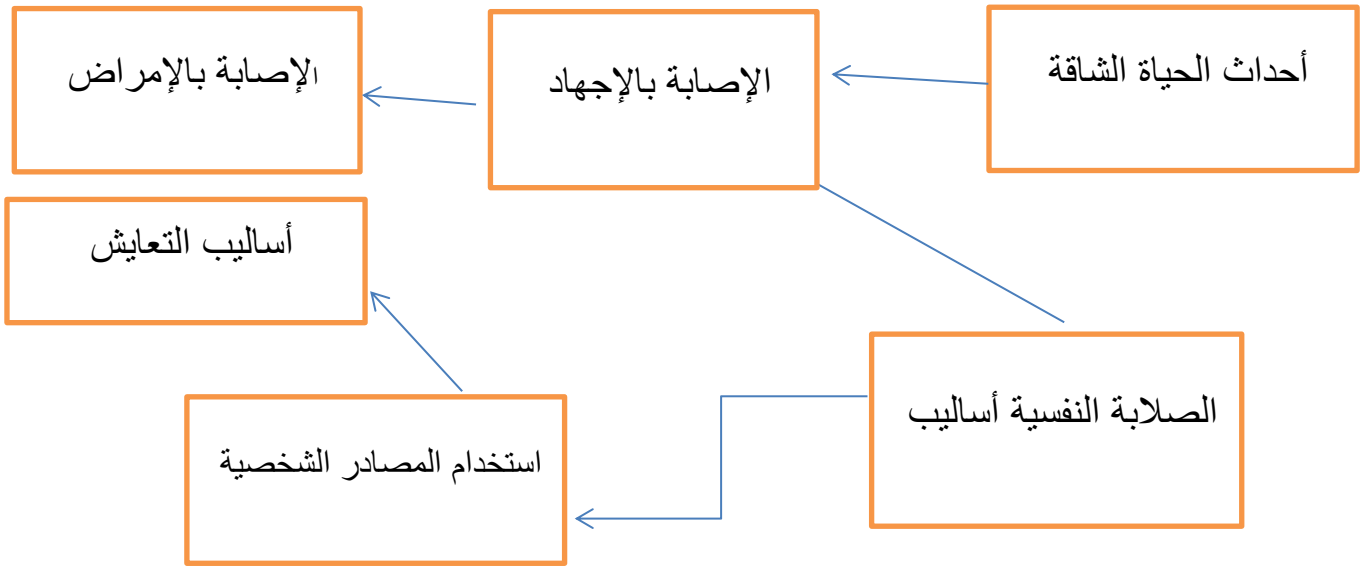

شكل (2):يوضح التأثيرات المباشرة لمتغير الصلابة

(Kobasa&maddi&1982 : pp169)

يوضح الشكل إن الصلابة النفسية تعمل كمتغير مقاومة وقائي حيث تقلل من الاصابة بالإجهاد الناتج عن التعرض للضغط وتزيد من استخدام الفرد لأساليب التعايش الفعال وتزيد أيضا من العمل على استخدام الفرد لمصادره الشخصية ولاجتماعية المناسبة تجاه ظروف ضاغطة

خلاصة:

من خلال من تم التطرق اليه في هذا الفصل يمكن القول إن الصلابة النفسية لها دور كبير وهام في تحقيق السلام والأمن النفسي للفرد، والتي تعد من أهم المتغيرات التي لها دور فعال في إدراك الأحداث الضاغطة والتعامل معها بمرونة ونضج، وتعد هاته الأخيرة سمة من سمات الشخصية التي يمتلكها الفرد والتي تساهم في التخفيف من الألم والآثار السلبية التي تحدثها مختلف ظروف الحياة خصوصا الاثارالسلبي ومخالفات الازمات النفسية على الفرد، وتجدر بنا الإشارة إلي أن الصلابة النفسية تعمل كمتغير وقائي تقي الفرد وتساعده بالقدرة علي تخفيض الشعور بالتهديد واستخدام الأليات الدفاعية السلبية بشكل مستمر ومبالغ فيه و هذا ما قد يشكل ضرر وقد يسبب خطرا علي سلامة الفرد ويمنعه من التعامل مع مختلف المشاكل بعقلانية ، بالإضافة إلي تعلم أساليب المواجهة الفعالة والآنية حسب درجة وشدة الموقف الضاغط .

الفصل الثالث: التعاطف الوجداني

تمهيد

1-تعريف التعاطف الوجداني.

2- مستويات التعاطف الوجداني.

3- مراحل التعاطف الوجداني.

4- العوامل المؤثرة في التعاطف الوجداني.

5- الاطر المفسرة للتعاطف الوجداني.

6- مكونات التعاطف الوجداني.

7- أهمية التعاطف الوجداني.

خلاصة

تمهيد:

يعد التعاطف الوجداني من المصطلحات المهمة في حياتنا اليومية التي تنشأ في المراحل الأولى من حياة الطفل داخل الأسرة من خلال التفاعلات والعلاقات التي تنشأ بين الطفل والوالدين خاصة الام من جهة ومن جهة أخرى التفاعلات التي تكون بين أفراد الاسرة مع بعضهم البعض خلال مراحل الطفل الاولى والتي تنمو وتتمايز بنمو الفرد النفسي وكذا العقلي فهي التي تسمح للفرد بادراك مشاعر الاخرين ومشاركته لظروف حياتهم المختلفة، وكذا القدرة علي الفهم والاحساس بالأخرين ومشاركتهم لما يمرون به من مشاعر والتي تختلف باختلاف الموقف والمكان ويعد هذا الأخير نوع من أنواع الذكاء الاجتماعي والمهارات الاجتماعية التي يتعلمها الطفل لما لها من أهمية بالغة في تحقيق القبول والشعور بالانتماء داخل الجماعة التي نشأ فيها. وفيما يلي سنتحدث عن التعاطف الوجداني في هذا الفصل بالتفصيل، بحيث سنحاول التعريج عن تعريف التعاطف الوجداني وكذا الاطر ومراحل التعاطف الوجداني ومراحل وكذا مكونات التعاطف الوجداني وأخيرا أهمية التعاطف الوجداني وخلاصة.

01-تعريف التعاطف الوجداني:

-تعريف العاطفة:

يقصد بالعاطفة الحب والشفقة، وفي علم النفس لها معنى واسع ينطبق على عاطفة الكره، البغض، والحسد، والكذب وغير ذلك من العواطف السلبية، فهي استعداد وجداني مركب وتنظيم مكتسب لبعض الانفعالات نحو موقف معين تدفع صاحبها للقيام بسلوك خاص (ابتسام وآخرون،2016، ص85)

-التعاطف يشر الي القدرة على إدراك ما يشعر به الآخرون، وهو أمر يستلزم أن تكون لنا القدرة على فهم مشاعرنا أولا، أي القدرة على الوعي بالذات، والتعاطف مهم جدا في السياق الاجتماعي، بين الأزواج والأصدقاء، وفي المجال المهني كما في علاقة الرئيس بالمرؤوسين أو العامل بالزملاء، فلابدا أن تكون للفرد القدرة والحساسية على قراءة الإشارات الانفعالية للأخر بدقة أولا، قبل أن تتم عملية التعاطف (البارودي وآخرون،2015، ص92)

التعاطف: وهي مهارة أخرى تتأسس على الوعي بالذات فهؤلاء الأفراد أكثر الأفراد أكثر مهارة على التقاط الاشارات الاجتماعية وهذا يجعلهم أكثر استعدادا لأن يتولى المهام التي تتطلب رعاية وتعامل مع الآخرين ويشمل هذا العامل على الأبعاد الفرعية الآتية: فهم الآخرين، الايثار، التنوع، والوعي السياسي (سامية خليل، 2010، ص7).

يعرف شواهين التعاطف على أنه "هو تقدير عميق لوضع الاخر ووجهة نظره" (خير شواهين، د. سنة، ص2)

يعرفه "عاقل" التعاطف على أنه: "تفهم مشاعر الانسان وحاجته وآلامه (عاقل وماهر، 1988، ص131).

يعرف(العاسمي) التعاطف على أنه "الدخول الكلي للفرد في مشاعر وأحاسيس الاخرين نتيجة لفهمه لما يمرون به من خبرات فيسعد لسعادتهم ويتألم للألمهم".

يعرفه (ابراهيم، 95،1972) بأنه عبارة عن "نظام يتألف من عدة ميول وجدانية مركزة حول شيء ما سوآءا أكان شخص أو شيء أو فكرة ومن خلالها يتكيف الشخص لاتخاذ اتجاه معين في شعوره وسلوكه الخارجي، ويعتبر إبراهيم أن التعاطف هو استعداد مكتسب ويتأثر بالعوامل الخارجية".

- يعني مفهوم التعاطف القدرة على قراءة مشاعر الأخرين من أصواتهم أو تعبيرات وجوههم وليس بالضرورة مما يقولون او التعرف عليها والاستجابة لها فالتعبيرات غير اللفظية أصدق بكثير من التعبيرات اللفظية فكثيرا ما تسيء اللغة أو تعجز عن التعبير عما يشعر به الفرد أو يفكر فيه ومن ثم تكون تعبيرات الوجه ونبرات الصوت والإيماءات أصدق في التعبير فقد يوافق شخص بلسانه في حين يدل وجهة صوته على الرفض (سلامة وطه عبد العظيم،2007، ص62).

02-مستويات التعاطف الوجداني:

هما مستويين:

أ-أفقي: تعاطفنا مع كل مشاعر الطرف الأخر الحزينة والمؤلمة والسعيدة أيضا، أي لا يشترط أن يكون التعاطف مع الجانب المؤلم والحزين فقط.

ب-العمودي: يشمل مدى التعاطف مع الأخرين من الناحية الخارجية كنوع من الساعة التي ترتديها أو نوع ملابسه أو عطره، وكذلك النواحي الداخلية التي تتعلق بتفاصيل حياته الشخصية (نايل العاسمي،2015، ص96).

وللتعاطف العديد من الأنواع منها التعاطف المعرفي والذي يتمثل بكل عملية معرفية تتضمن الفهم والاستيعاب لمشاعر الاخرين والاستجابة لهذه المشاعر بأسلوب جيد مبني علي الفهم الدقيق لمشاعرهم، ومن أهم هذا النوع من التعاطف ملاحظة دقيقة مع الإصغاء العالي الجيد لهم، والنوع الثاني من التعاطف الانفعالي، أي العاطفة والانفعال الوجداني ويمكن أن يكون بطريقتين أولهما الامتعاض الشخصي كالاسى والحزن والهم، وثانيهما الاهتمام العاطفي وما يحتويه من شفقة وعطف علي الأخرين الذين يتعاطف معهم والتي تتمثل في بالإيثار(سامية خليل ،2011،ص140).

03-مراحل التعاطف الوجداني:

يتطور التعاطف الوجداني عبر مراحل وهي:

-المرحلة الاولي: التعاطف العام: التي تكون في مرحلة الطفولة التي يتعمد فيها الطفل علي الشكل الخارجي للآخر وكن لا يعرف ما الذي يعني.

-المرحلة الثانية: تعاطف متمركز حول الذات: تصبح استجابة الطفل أكثر وضوحا لمعاناة الاخرين، ويعلم جيدا أن الطرف الآخر هو الذي يتألم ويعاني وليس هو، على الرغم من أن إدراك الطفل في هذه المرحلة مازال غير واضح.

-المرحلة الثالثة: التعاطف لمشاعر الآخرين: يتعلم الطفل أخذ الدور ويستثار عاطفيا لان تمركزه حول ذاته يبدأ بالاضمحلال.

-المرحلة الرابعة: التعاطف مع ظروف الحياة العامة: يعي الطفل أن الاخرين يعانون وهم في حالة حزن وآسى، وهذه المرحلة تكون في الطفولة المتأخرة حيث يفهم مواقف الحياة اليومية (hoffman, 1978, p. 240).

04- العوامل المؤثرة في التعاطف الوجداني:

يؤثر في السلوك التعاطفي مجموعة من العوامل وهي:

أ- العوامل الخاصة بالفرد: ويقصد بها العوامل الجنينية والعصبية والمزاجية.
ب-العوامل الاجتماعية والأسرية: ويقصد بها العادات والتقاليد وعلاقة الوالدين بالطفل والعلاقات الأسرية.

ج- العوامل الخاصة بالسلوك نحو الاخرين: ويشمل العلاقات الداخلية والقواعد والسلوك الاجتماعي.

د- العلاقات الاجتماعية: وتشمل الكفاءة الاجتماعية وجودة الحياة. (علي الرضا،2001، ص120)

ان نجاح التعاطف الوجداني هو نجاح القدرة علي التواصل مع الاخرين من خلال فهمه لما يفكر به الاخرون وما يشعرون به وكيفية الاستجابة لمعاناتهم فهم لا يهتمون فقط باحتياجاتهم ورعاية أنفسهم وانما يستند اهتمامهم لرعاية الأخرين واحتياجاتهم، حيث يرى (هوفمان) ان التعاطف الوجداني عبارة عن التفاعل القائم بين الحس المعرفي بالأخرين والذي يتمثل بمستوى الذكاء الثقافي للفرد من ناحية قبول الاخرين والمشاعر العاطفية معهم والذي يتطور مع التقدم بالعمر (Hoffman, 1975,PP611).

وهذا الترابط الوجداني والمعرفي في الاخرين نستطيع من خلاله تكوين علاقات اجتماعية ايجابية معهم، في حين يميل انخفاض مستوي التعاطف الوجداني الي قلة التفاعل وسوء التواصل وهذا ينعكس على عدم القدرة على عدم فهم الاخر، ونشوب الحروب والفتن وقتل الانفس وانتشار العنف والعدوان (وليد حسن،2009، ص1-5).

05- الاطر النظرية المفسرة للتعاطف الوجداني:

تختلف وجهات النظر المفسرة للتعاطف منها:

فنظرية التحليل النفسي تفسر التعاطف على أنه عبارة عن توحد، والتوحد هو نشاط لاشعوري مبني على الغريزة ومشروط بخبرات الطفولة، ذلك أن الانسان له حاجة غريزية للتوحد وهذه الحاجة تجعله يدافع عن نفسه، ويرى فرويد أن التعاطف هو طريقة للتواصل والفهم، لا نه يربط الفهم مع الشعور بالتشابه أو التماثل(العبيدي،139،2011).

أما" ثيودورو لبس" فيرى أن التعاطف ناتج عن استجابة تقليدية، فعندما يلاحظ أن شخصا آخر يقلده مع تعبير بسيط بالوضع، ويرى أيضا أن التعاطف هو وصف للمشاعر والاتجاهات التي يقودها ما حولها، وكذلك هو معرفته بمشاعر الآخرين وشخصياتهم، حيث تتم هذه المعرفة بالذات والأشياء والأخرين من خلال عملية التعاطف الوجداني. (سهيلة عبد الرضا، 200، ص 122). في حين يرى "هوفمان" التعاطف على أنه عبارة عن التفاعل القائم بين الحس المعرفي بالأخرين والمشاعر العاطفية، وهذا الحس العاطفي يتطور عبر الزمن ويشر "هوفمان" الي أن هناك آليات تظهر على الشخص أثناء تعاطفه مع الشخص الأخر وهذه الأليات هي:

الأشراط الكلاسيكي:

وهو أول نوع لظهور التعاطف الذي ينتج عندما يراقب شخص آخر، فيأخذ منه إشارات تعبيرية عن الحالة التي يكون فيها، وبالتالي تصبح الإشارات الصادرة عن الشخص الآخر محفزات للطرف الثاني.

ب-الارتباط المباشر:

فعندما نري شخصا في حالة انفعالية فان تعبيرات وجهه وصوته وحركاته تعد محفزا يذكرنا بالتجربة نفسها التي مررنا بها سابقا.

ج-التقليد:

فالتعاطف يعتبر استجابة تلقائية غير متعلمة، حين يقلد الشخص الطرف الأخر في حركاته الجسدية وتعبيرات وجهه.

د-أخذ الدور:

وفيها يتخيل الفرد نفسه مكان شخص الآخر وتكون عملية التخيل قصدية(Hoffman,1978,130)،

وعندما نتخيل شعورنا يتولد التأثير العاطفي، كما أن المثير الذي يقع على شخص هو المثير نفسه الذي يؤثر فينا بسب ترابط المثيرات بين الطرفين(Hoffman,1982, p p281-282).

ووضع هوفمان أربع مراحل أساسية للتطور العاطفي هي:

1-المرحلة الأولي: التعاطف العام.

2-المرحلة الثانية: التعاطف المتمركز حول الذات.

(عكسر، 2001، صفحة ص21_22)

3- المرحلة الثالثة: التعاطف لمشاعر الأخرين.

4_ المرحلة الرابعة: التعاطف مع ظروف الحياة العامة: يعي الطفل أن الأخرين يعانون وهم في حالة حزن وأسى، وهذه المرحلة تكون في الطفولة المتأخرة حيث يفهم مواقف الحياة اليومية.(Hoffman,1978,P240)

ويشير التعاطف عند "روجرز" الي المحاولة البسيطة وعي الذات للشخص لفهم الخبرات الايجابية والسلبية غير المفهومة في ذات الشخص الآخر. والجانب المهم في هذه العملية هو دقة التعاطف ذلك الأن الهدف من التعاطف هو تقديم الفهم للشخص الآخر، ويعتمد التعاطف على استخدام الخيال. وأوضح روجرز أن التعاطف يستخدم للحصول على معلومة حول الجانب الذاتي لدى الأشخاص الآخرين، الآن استخدام التعاطف يمكن أن يقود الي فهم مشكلة المسترشد. وهنا ينبه "ديموند" الي خوض التجربة مع المسترشد والشعور بما يشعر به وبما يتخذه من مواقف لا يعني الارتباط أو الاندماج العاطفي من جانب المعالج وانما هو اندماج تعاطفي، اذ يجرب المعالج ما يشعر به المسترشد من مخاوف وقلق وغيرها من المشاعر من خلال العملية التعاطفية.(Dymond.R, 1950, p. P344) .

إن التعاطف عنصر مهم في حياتنا فبه نستطيع فهم الأخر والتعامل معه على أساس هذا الفهم ما يسمح لنا أن نكون علاقات أكثر تفاعلا ونضجا، وكذلك يمكننا هذا الأخر من تكوين صورة واضحة عن شخصية الأفراد الذين نتفاعل ونتواصل معهم يوميا، وكما يجب علينا الاشارة الي أن التعاطف لا يعني الانغماس في شخصية الاخر بشكل تام بل يسمح بفهم الأخر مع الحفاظ على الاستقلالية التامة عن الاضمحلال في شخص الأخر.

التعاطف والمدرسة السلوكية:

ربما كانت أعمال بأندوراعن النمذجة والتعلم الاجتماعي تشكل أهم سلوك تفسير لحوادث التعاطف حيث تم شرح هذه العلاقة من خلال صلة التعاطف بالسلوك العدواني حيث أوضح Hausmannأن الانطباع الاول يرجع الي عام 1980 عندما أجريت عدة دراسات عن تأثير أفلام العنف علي السلوك العدواني لدى الاطفال وكانت هناك أدلة على أن أفلام العنف تساعد على زيادة السلوك العدواني علي الاقل بين مشاهدي هذه الافلام وبشكل خاص لدى الاطفال الذين يتعاطفون مع البطل العدواني، وكانت وجهة نظر أخرى قدمها (Baron) من أن أفلام العنف تساعد علي خفض السلوك العدواني وذلك عبر ميكانزيم تعاطف الطفل مع الضحية والذي يلعب دور المتغير الاساسي في هذا السياق فعلامات الالم التي تظهر بطريقة تؤجج مشاعر التعاطف، ووجدت (Bjorkavist) أن أفلام العنف التي تقدم بشكل فكاهي تجعل المشاهد يسخر من الضحية وبالتالي تزداد عدوانيته بشكل أكبر، ففي التعليم الذي يعتمد على عدوان فكاهي يفقد الطفل بعض عناصر انسانيته، وبالتالي يفقد تعاطفه مع الضحية،

وأخيرا فقد اقترح(Feshbach) أن المشاهدة المنظمة للتلفاز لا تساعد على زيادة التعاطف ولكن تؤدي الي العكس.

06-مكونات التعاطف الوجداني:

أ-المكون معرفي: ويعني الفهم الكلي للحالة العقلية الآخرين الذين يتعامل معهم.

ب-المكون الديناميكي: ما يتعلق بالروابط الاجتماعية مع بيولوجيا الأعصاب

ج- المكون الوجداني: كيف نستجيب عاطفيا عند مواجهتنا للوضع الانفعالي للشخص الاخر(Jorj ,2009 ,P112).

سابعا: أهمية التعاطف الوجداني:

يقول شيلر أن التعاطف يحطم الأنانية والشرور الأخلاقية للانا وهي تفتح القلب معه والعقل أيضا، وهي وظيفتها الحقيقة العظيمة وتعتبر من المواعظ الهامة لديه، فهي تتضمن إمكانية الشعور بالأخر شعور كاملا لا يتوقف على الأمور المادية الظاهرة التي تبدوا عليها الاخر شعور قائما على القلب والعقل معا، وتصبح النتيجة أن التعاطف يتضمن أن يضع الفرد نفسه في موضوع الشخص الذي يتعاطف معه دون أن يتبدلا الأدوار، أو معنى أدق دون ان يذوب الانا في الاخر (سماح عبد الحكيم،2020،،ص 20).

و لبناء علاقات ناجحة مع أحبابنا والمجتمع ككل، نحن بحاجة الي فهم واهتمام الآخرين، لاحتياجاتنا ورغباتنا ومشاعرنا.

والتعاطف يساعدنا على فهم الآخرين، وماذا تعنى الحياة بالنسبة لهم، بدون التعاطف، تكون محاولات تواصلنا مع الأخرين وكأنها حركة المرور في اتجاه واحد، بل أسوأ من ذلك لأننا سوف نعمل ونتصرف حسب مصلحتنا الذاتية دون اهتمام بالأخرين، وهذا سيؤدي الي وقوع مشاكل بكل تأكيد.

نحن كبشر كائن اجتماعي لايمكن أن نعيش إلا ضمن مجتمع، ولا يمكن أن نتقبل بعض ونتحمل الأعباء والهموم والمشاكل التي تواجهنا دون تعاطف.

عندما نفهم أنفسنا نفهم الاخرين من حولنا، نكون استعدادا للتواصل، كما يسهل على الأخرين معرفة احتياجاتنا ورغباتنا، وسنكون أكثر استعدادا لنقول للناس ما نريد أن يعرفوه عنا وتقديم أفكارنا ومبادئنا ومعالجة القضايا الحساسة دون للإساءة للأخرين، والتفاهم معهم وكسب تعاطفهم، هذا يساعدنا على قبول آخرين يختلفون عقليا كتير عنا، ويمكننا تحسين التفاعلات الاجتماعية، وخاصة في حالات التنوع العرقي أو الثقافي.

والتعاطف يمكن أن يساعد أيضا على تشجيع السلوك نحو الاهتمام بالمحتاجين من رعاية ومساعدة، وكذلك التسامح كما هو الحال مع مرضي الايدز، أو الذين يعانون من الاضطرابات النفسية، الذين قد ينبذهم المجتمع. (خير شواهين، د. سنة، ص3).

خلاصة:

ونستنتج من كل ما سبق أن التعاطف الوجداني من المفاهيم المهمة والتي لها دور كبير في التواصل مع الأخرين داخل المجتمع، كما تسمح للأفراد بالإحساس بالآخر وما يعانيه من مشاكل وضغوطات تجعله يتفهمه ويسعي لمساعدته وايجاد حلول لمشكلة الفرد والتعامل الايجابي الغير مشروط ما يوطد العلاقات بين الاشخاص ويحمي من الشعور بالاغتراب والآفات الاجتماعية وانتشار الفساد الاجتماعي وكذا الاضطرابات النفسية التي تولدها التغافل والانشغال وعدم فتح مجال للحوار سوآءا داخل الاسرة او مع أفراد المجتمع والمحيط الخاص بالفرد، وكذلك معرفة شخصية الأفراد وسلوكياتهم المختلفة تجاه المواقف واهتماماتهم وطبيعة شخصية الفرد والسمات الشخصية، مما يوفر جو من الالفة والمحبة التي تسودها الشعور بالأخر والتعامل معه بشكل ايجابي ومرن دون المساس بشخصيته .

الجانب التطبيقي

الفصل الرابع: إجراءات الدراسة الميداني

تمهيد.

1-منهج الدراسة.

2-مجتمع الدراسة.

3-عينة الدراسة الاستطلاعية.

4-أدوات الدراسة.

5-حدود الدراسة.

6-الخصائص السيكوميترية.

7-عينة الدراسة الأساسية.

8-الاساليب الإحصائية المستعملة في الدراسة.

خلاصة.

تمهيد:

بعدما تطرقنا إلي الجانب النظري في الفصلين السابقين وكل ما يتعلق بمتغيرات الدراسة الحالية، أما في هذا الفصل سنحاول أن نعرج عن كل ما يتعلق بإجراءات الدراسة الميدانية والذي يحتوي على منهج الدراسة وكذا أدوات الدراسة وعينة الدراسة الأساسية والاستطلاعية وصدق وثبات المقياسين المستخدمين في البحث وكذا حدود الدراسة المكانية والزمانية وأخيرا الأساليب الإحصائية المستخدمة.

01-منهج الدراسة:

يعرف المنهج الوصفي على أنه دراسة الظاهرة كما هي في الواقع، ويتم وصفها وصفا دقيقا ويعب عنها تعبيرا كميا، فالتعبير الكيفي يصف لنا الظاهرة ويوضح خصائصها، أما التعبير الكمي فيقدم لنا وصفا رقميا يوضح مقدار هذه الظاهرة أو حجمها أو درجات ارتباطها بالظواهر المختلفة الأخرى (زكرياء، 1985، صفحة 62)

وقد تم تطبيق هذا المنهج في الدراسة الحالية للتعرف على العلاقة بين الصلابة النفسية والتعاطف الوجداني في كلية العلوم الاجتماعية وعلوم التربية والارطوفنيا بجامعة غرداية، وللتعرف على الفروق بين الطلبة المقيمين وغير المقيمين ومدى تأثير كل من الصلابة النفسية والتعاطف الوجداني عليهم، وذلك باستخدام الأدوات والأساليب الإحصائية المناسبة التي توصف هذه العلاقات بين المتغيرات المدروسة.

02-مجتمع الدراسة:

تكونت عينة البحث من 120طالبا وطالبة من قسم علم النفس مستوى السنة الثالثة وماستر علم النفس كل التخصصات من الموسم الجامعي (2022-2023) كما هو موضح في الجدول في الأسفل.

جدول رقم (1): توزع أفراد مجتمع الدراسة

التخصص	النسبة
الثانية علم النفس	
الثالثة عيادي	20
الثالثة مدرسي	20
الثالثة عمل وتنظيم	20
الاولى ماستر علم النفس العيادي	20
أولى ماستر علم النفس مدرسي	20
أولى ماستر علم النفس عمل وتنظيم	20
المجموع	120

يوضح الجدول رقم (1) توزع افراد عينة الدراسة حيث قمنا باختيار العينة بطريقة عشوائية، حيث بلغ عدد أفراد العينة التي تم التطبيق عليها من مستوى السنة الثالثة ماستر مدرسي عيادي وعمل وتنظيم من كل مستوى (20) طالبا وطالبة من بينهم مقيمين وغير مقيمين، أما مستوى السنة الاولى ماستر عيادي وعمل وتنظيم ومدرسي أيضا (20) طالبا وطالبة مقيمين وغير مقيمين ووصل العدد الاجمالي (120) طالبا وطالبة.

4_حدود الدراسة

1-الحدود البشرية: يطبق هذا البحث علي طلبة علم النفس في كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية قسم علم النفس وعلوم التربية والارطوفنيا بجامعة غرداية، حيث ستشمل العينة الذكور والاناث.

2-الحدود الموضوعية: تشمل الحدود الموضوعية للبحث على دراسة العلاقة بين الصلابة النفسية والتعاطف الوجداني لدي عينة من طلبة علم النفس في كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية بجامعة غرداية، وذلك باستخدام مقياسين وهما (مقياس التعاطف الوجداني، مقياس الصلابة النفسية) واستخدام المنهج الوصفي .

3-الحدود المكانية: سيتم تطبيق هذا البحث في كلية العلوم الانسانية والاجتماعية بقسم علم النفس وعلوم التربية والارطوفنيا بجامعة غرداية

4-الحدود الزمانية: يطبق هذا البحث في كلية علم النفس وعلوم التربية و الارطوفنيا بجامعة غرداية خلال الفصل الدراسي الثاني من شهر 03 الي 15مارس من الموسم الجامعي (2022-2023)

04-عينة الدراسة الاستطلاعية:

تهدف الدراسة الاستطلاعية الي تقريب الباحث من ميدان بحثه تزويده بالمعلومات الضرورية ليكون ملم بجوانب البحث وتكونت عينة الدراسة الاستطلاعية من 10طالبا و20طالبة مقيمين وغير مقيمين في جامعة غرداية بطريقة عشوائية بسيطة، وقد تم توزيع الاستبيان بشكل جماعي على أفراد العينة

الجدول رقم (2):تقسيم العينة حسب الجنس(ذكرو أنثي) في الدراسة الاستطلاعية

الجنس	التكرار	النسبة
طالب	10	33,3
طالبة	20	66,7
المجموع	30	100,0

يوضح الجدول أعلاه توزع أفراد عينة الدراسة حسب جنس الطالب، بحيث تم اختيار(10) طلبة ذكور اي ما يقارب 33,3 بالنسبة المئوية و(20)طالبة أنثى أي ما يقارب 66,7 بالنسبة

المئوية وكانت المجموع الاجمالي العينة في الدراسة الاستطلاعية 30 و100 بالنسبة المئوية.

الجدول رقم (3): تقسيم العينة حسب التخصص في الدراسة الاستطلاعية.

التخصص	التكرار	النسبة
السنة الثالثة عيادي	5	16,6
السنة الثالثة مدرسي	5	16,6
السنة الثالثة عمل وتنظيم	5	16,7
الأولى ماستر عيادي	5	16,7
الأولى ماستر مدرسي	5	16,7
الأولى ماستر تنظيم وعمل	5	16,7
المجموع	30	100

يوضح الجدول أعلاه توزع أفراد العينة حسب التخصص من حيث التكرار وكذا النسبة المئوية فكانت تكرارات العينة 5 والمجموع الإجمالي لكل التكرارات كانت 30 أما النسبة المئوية بالنسبة التخصصات 16,6 وبلغ المجموع النهائي 100.

الجدول رقم (4): تقسيم العينة حسب نوع الإقامة في الدراسة الاستطلاعية.

الجنس	التكرار	النسبة
مقيم	15	50,0
غيرمقيم	15	50,0
المجموع	30	100,0

يوضح الجدول التالي تقسيم عينة حسب متغير نوع الإقامة من حيث التكرار والنسبة المئوية حيث كانت نسبة التكرار بالنسبة للطالب المقيم 15 والنسبة المئوية كانت 50أما الغير مقيم فكانت نسبة التكرار15 والنسبة المئوية 50 والمجموع 100.

5- أدوات الدراسة:

لجمع المعلومات الخاصة بالبحث والتحقق من الفرضيات المطروحة في الإشكالية تم استخدام مقياسين مقياس التعاطف الوجداني من اعداد وتعريب الباحث العاسمي (2013) ومقياس الصلابة النفسية من اعداد الباحث

مقياس الصلابة النفسية:

يتكون مقياس الصلابة النفسية من 30 بند موزعة على خمسة خيارات تتراوح ما بين (موافق بشدة، موافق، محايد، غير موافق، غير موافق شدة)، اذ تعطي موافق بشدة (درجة واحدة)، وموافق (درجتان)، ومحايد (ثلاث درجات) ومعارض (أربع درجات)، ومعارض بشدة (خمس درجات)، وانطلاقا مما سبق تكون أعلى درجة يمكن أن يحصل عليها الطالب بالنسبة لكامل عبارات المقياس هي: (150)، وأقل درجة يمكن أن يحصل عليها الطالب هي (30) درجة

الجدول رقم (5): توزع عبارات مقياس الصلابة النفسية حسب ابعاده:

أبعاد مقياس الصلابة النفسية	العبارات
الالتزام	1،2،3،4،5،6،7
التحكم	8،9،10،11،12،13،14
التحدي	15،16،17،18،19،20،21،22
المساندة الاجتماعية	23،24،25،26,27،28،29،30

الجدول رقم (6): صدق مقياس الصلابة النفسية الذي اعتمد عليه في الجانب التطبيقي على العينة الدراسة

العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	مستوى الدلالة	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	مستوى الدلالة
1	0,83	0,07	15,05	0,00	16	1,11	0,10	3,84	0,00
2	1,14	0,10	1,66	0,09	17	1,04	0,09	9,08	0,00
3	1,37	0,12	1,657	0,10	18	1,03	0,09	9,27	0,00
4	0,99	0,09	13,90	0,00	19	0,97	0,08	11,29	0,00
5	1,36	0,12	1,00	0,31	20	1,07	0,09	7,37	0,00
6	0,99	0,09	10,81	0,00	21	3,81	0,34	2,99	0,00
7	0,99	0,09	9,70	0,00	22	1,18	0,10	5,23	0,00
8	0,85	0,07	15,30	,000	23	1,26	0,11	2,954	0,00
9	1,02	0,09	12,54	,000	24	1,18	0,10	5,841	0,00
10	3,72	0,33	3,38	,001	25	1,02	0,09	8,654	0,00
11	1,23	0,11	1,55	,123	26	0,96	0,08	11,437	0,00
12	1,05	0,09	11,26	,000	27	0,94	0,08	9,935	0,00
13	1,15	0,10	5,44	,000	28	1,20	0,10	4,254	0,00
14	1,03	0,09	8,327	,000	29	1,13	0,10	3,126	0,00
15	1,20	0,11	2,117	,036	30	1,11	0,10	5,381	0,00

نلاحظ من خلال الجدول السابق أن مستوى الدلالة لكل العبارات يقع في مجال أقل من 0.05 وبالتالي فان المقياس صادق وجاهز للتطبيق على العينة الأساسية

مقياس التعاطف الوجداني:

يتكون مقياس التعاطف الوجداني من (30) بند وخمس خيارات للإجابة تتراوح بين (دائما، غالبا، أحيانا، نادرا، ابدأ) موزعة علي ستة أبعاد هي (المعاناة، المشاركة الإيجابية، استجابة البكاء، الانتباه العاطفي، المشاعر نحو الاخرين، العدوى الانفعالية) ويقصد بهذه الأبعاد كما أشار اليها معد هذا المقياس (العاسمي،2013، 15).

-المعاناة: ويقصد بها بأنها تجربة الشخص بعدم الراحة والسعادة وترجع لأسباب مادية كالألآم أو أسباب نفسية مثل المشاكل الحياتية.

-المشاركة الايجابية: ويقصد بها مشاركة الأخر بمشاعره وأفكاره، وتقدير ظروفه والظروف المحيطة به، وتوفير فرص التعبير عن مشاعره الحقيقية بكل حرية وصراحة وبدون تصنع أو مجاملة، حينها تنتقل الرسالة لهذا الشخص بأنه قد تم فهمه.

-استجابة البكاء: يقصد بها الاستجابة للمظاهر الجسدية المعبرة عن أحاسيس الطرف الأخر، والتي تؤثر بشكل عميق، عن طريق الحزن والبكاء.

-الانتباه العاطفي: هي الحساسية لمشاعر الأخر وانفعالاته ومشاركته هذه الانفعالات في المواقف المختلفة التي يمر بها سوآءا أكانت مشاعر فرح أو سعادة أو مشاعر حزن، ويتضمن الإنصات باهتمام، إضافة إلي الانتباه لكل ما يقوله الشخص مما يساعد على فهم أحساسيه

-المشاعر نحو الأخرين: هي الاستجابة للمشاعر الخاصة بالشخص الاخر، والمثير الذي ولد هذه المشاعر، وتتضمن الحساسية لاستجابات الاخر اللفظية وغير اللفظية.

-العدوى الانفعالية: ويقصد بها التأثيرات الناجمة عن مشاعر فرد أو أمزجة جماعة من الناس على مشاعر فرد أو جماعة أخرى، أو هو عبارة عن كيان انفعالي يؤثر على الحالة الانفعالية للفرد أو مجموع الحالات الانفعالية له.

وتوزعت عبارات المقياس على هذه الابعاد كما هو موضح على النحو التالي:

الجدول رقم (7): توزع عبارات مقياس التعاطف الوجداني حسب الابعاد:

أبعاد مقياس التعاطف الوجداني	العبارات
المعاناة	2،3،5،6،8،12،18،19،26،24،28
المشاركة الايجابية	14،22،23،29،30
استجابة البكاء	1،22،25
الانتباه العاطفي	4،9،13،27
المشاعر نحو الاخرين	10،15،16،21
العدوى الانفعالية	7،11،17

والغرض من هذا المقياس قياس البعد الانفعالي والمعرفي للتعاطف لدى المراهقين والراشدين، وقد صيغت عبارات هذا المقياس بالأسلوب التقريري الذي يتضمن الاجابة علي

كل بند بخمسة خيارات تتدرج من موافق جدا الي موافق أبدا، وتتراوح الدرجة الكلية لهذا المقياس من (30) درجة كحد أدنى الي(150) درجة كحد أعلى، وتشير الدرجة المرتفعة على أن المفحوص يتمتع بالتعاطف الانفعالي في المواقف المختلفة التي يمر بها في حياته، يمكن حساب الأبعاد الفرعية للمقياس من خلال مجموع تلك الدرجات لكل بعد من الابعاد، علما أن هناك مجموعة منم العبارات السلبية التي يجب أن تحسب اجابتها عكس البند الايجابي.

صدق المقياس: يوضح الجدول التالي صدق البند الخاص بمقياس التعاطف الوجداني كما هو موضح في الجدول التالي:

الجدول رقم (8): الصدق التمييزي للبند لمقياس التعاطف الوجداني

العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	مستوى الدلالة	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	مستوى الدلالة
1	3,84	1,19	7,71	,000	16	3,45	1,18	3,06	0,00
2	3,73	0,94	8,53	,000	17	4,20	1,13	4,17	0,00
3	4,10	1,07	11,29	,000	18	3,80	1,95	11,64	0,00
4	3,22	1,12	2,18	,031	19	3,20	1,38	4,52	0,00
5	4,31	0,99	14,48	,000	20	3,57	1,07	1,64	0,10
6	3,70	1,22	6,33	,000	21	4,16	1,00	5,86	0,00
7	3,87	0,98	9,74	,000	22	3,90	1,14	12,70	0,00
8	4,25	1,07	12,84	,000	23	3,98	1,19	8,58	0,00
9	3,46	1,17	4,30	,000	24	3,63	1,08	9,01	0,00
10	3,83	1,09	8,33	,000	25	3,44	1,26	6,39	0,00
11	3,98	1,12	9,59	,000	26	3,40	1,31	3,83	0,00
12	3,49	1,15	4,64	,000	27	4,13	0,94	3,32	0,00
13	3,42	1,02	4,57	,000	28	3,98	1,02	13,16	0,00
14	4,20	1,01	13,08	,000	29	3,57	1,04	10,47	0,00
15	3,2333	1,17918	2,16	,032	30	3,45	1,18	6,04	0,00

نلاحظ من خلال الجدول السابق أن مستوى الدلالة لكل العبارة يقع في مجال أقل من 0.05 وبالتالي فان المقياس صادق وجاهز للتطبيق على العينة الأساسية

06-الخصائص السيكوميترية:

أ-صدق الاختبار:

يوصف المقياس على أنه صادق عندما يقيس السمة أو الخاصية المراد قياسها (ميخائيل،2009،ص255)، وللتحقق من صدق المقياس اعتمد الباحث الطرائق التالية:

الجدول رقم (9): ثبات التجزئة النصفية لمقياس الصلابة النفسية.

معامل سبيرمان قبل التصحيح	معامل سبيرمان بروان بعد التصحيح
0.651	0.788

نلاحظ من خلال الجدول السابق ان قيمة سبيرمان قبل التصحيح هي 0.651 وقيمة سبيرمان بروان بعد التصحيح هي 0.788 وهي قيمة دالة على ثبات المقياس

الثبات

ج- الثبات عن طريق ألفا كرونباخ: الجدول الاتي يوضح قيم معاملات الثبات الخاصة بمقياس التعاطف الوجداني.

الجدول رقم (10): ثبات ألفا كرونباخ لمقياس التعاطف الوجداني

عدد البنود	قيمة ألفا كرونباخ
30	0.731

نلاحظ من خلال الجدول السابق إن قمية ألفا كرونباخ هي 0.731 وهي قيمة مرتفعة تدل على ثبات المقياس وجاهزيته للتطبيق النهائي

الجدول رقم (11): التوزيع الطبيعي للبيانات للتعاطف الوجداني.

Tests of Normality

	Kolmogorov-Smirnova			Shapiro-Wilk		
	Statistic	Df	Sig.	Statistic	Df	Sig.
الوجداني_التعاطف	,038	120	,200*	,992	120	,766

*. This is a lower bound of the true significance.

a. LillieforsSignificance Correction

من خلال نتائج الجدول السابق يتبين لنا أن قيمة اختبار كلمقروفسميرنوف هي 0.038 وان مستوى الدلالة هو 0.200* أكبر من 0.05 وعليه فان البيانات تتبع التوزيع الطبيعي وبالتالي سنختار الاساليب الاحصائية البرامترية في استخراج نتائج الدراسة.

07-عينة الدراسة الأساسية:

تم تطبيق الدراسة الأساسية ابتداء من الفترة ما بين 19مارس الي غاية 21مارس 2023، حيث تم تطبيق مقياس الصلابة النفسية ومقياس التعاطف الوجداني على عينة من طلبة قسم علم النفس بجامعة غرداية، وتكونت العينة من 120طالب مقيم وغير مقيم موزعين علي طلبة السنة الثانية ليسانس والأولى ماستر علم النفس كذلك، تم توزيع الاستبيان على 120 طالب بالطريقة العشوائية البسيطة والجدول التالي يمثل توزع أفراد عينة الدراسة حسب متغير التخصص، فكانت نسبة تكرار طلبة السنة الثالثة عيادي 20 والنسبة المؤية16,7 أما طلبة السنة الثالثة مدرسي 20 والنسبة المئوية 16,7، أما السنة الثالثة عمل وتنظيم وعمل 20والنسبة المئوية 10,7 والأولى ماستر عيادي 13والنسبة المئوية 16,7 والأولى ماستر مدرسي 20 والنسبة المئوية 16,7 والسنة الثانية علم النفس7والنسبة المئوية 5,8 والمجموع 120 أما النسبة المئوية 100,0كما هو موضح في الجدول الخاص بتوزيع تكرارات التخصص الخاصة بأفراد العينة كما هي موضحة في الجدول التالي:

الجدول رقم (12): تقسيم عينة الدراسة بحسب التخصص

التخصص	التكرار	النسبة
السنة الثالثة عيادي	20	16,7
السنة الثالثة مدرسي	20	16,7
السنة الثالثة تنظيم وعمل	13	10,8
الأولى ماستر عيادي	20	16,7
الأولى ماستر مدرسي	20	16,7
الأولى ماستر عمل وتنظيم	20	16,7
الثانية علم النفس	7	5,8
المجموع	120	100,0

يوضح الجدول أعلاه تقسيم العينة الخاصة بالدراسة بحسب التخصص بحيث بلغ عدد أفراد السنة الثالثة عيادي والسنة الثالثة مدرسي والأولى ماستر عيادي ومدرسي وتنظيم وعمل (20)، أما بالنسبة السنة الثالثة تنظيم وعمل(13) والسنة الثانية علم النفس(7) وبلغ العدد الإجمالي 120)

الجدول رقم (13): تقسيم عينة الدراسة بحسب الإقامة

الجنس	التكرار	النسبة
مقيم	60	50,0
غيرمقيم	60	50,0
المجموع	120	100,0

يوضح الجدول أعلاه تقسيم أفراد العينة الخاصة بالدراسة بحسب نوع الإقامة فكانت نسبة تكرار الطالب المقيم 60 وكانت النسبة المئوية 50,0 وغير المقيم شملت من حيث التكرار60 أما النسبة المئوية فكانت 50,0 وشمل مجموع العينة 120

الأساليب الإحصائية المستخدمة

تمت حساب المعلومات من خلال برنامج الرزمة الإحصائية (SPASS)وبرنامج EXCEL2007

ومن ضمن هذه التحليلات الإحصائية التي استخدمت نذكر منها:

-التكرار والنسبة المئوية: لتوزيع عينة الدراسة الاستطلاعية والأساسية بحسب المتغيرات الديمغرافية.
-المتوسط الحسابي والانحراف المعياري: لتحديد متوسط درجات الصلابة النفسية والتعاطف الوجداني لدى عينة الدراسة.
-اختبار ت لعينتين مستقلتين: لتحديد الفرق في متوسط درجات الصلابة النفسية والتعاطف الوجداني لدي عينة الدراسة.
-تحليل التباين الاحادي: لإيجاد الفرق في الفرضيات الفرعية

خلاصة:

من خلال ما تم التطرق اليه في هذا الفصل حول منهجية الجانب الميداني بهدف التأكد من الخصائص السيكوميترية لإدتي جمع البينات المستخدمة لتطبيقها علي في الدراسة الاستطلاعية وتوضيحها للأساليب الإحصائية المستعملة لتأكد من صحة الفرضيات المطروحة في الدراسة بعد عرضها عرضا مفصلا وتحليلها باستخدام برنامج الرزمة الاحصائية .

الفصل الخامس: عرض وتحليل نتائج الدراسة

تمهيد

01-عرض وتحليل الفرضية الاولى:

02- عرض وتحليل الفرضية الثانية.

03- عرض وتحليل الفرضية الثالثة.

04- عرض وتحليل الفرضية الرابعة.

05- عرض وتحليل الفرضية الخامسة.

06- عرض وتحليل الفرضية السادسة.

07- عرض وتحليل نتائج الفرضية السابعة.

08- مناقشة وتفسير نتائج الدراسة.

تمهيد:

من خلال التطرق إلي الجانب النظري الخاص بكل ما يتعلق متغيرات الدراسة في هذا الفصل سنقوم بتحليل وعرض نتائج الفرضيات بعد إجراء الاختبار التطبيقي على العينة لتأكد من صحة الفرضيات الخاصة بالدراسة ثم بعد ذلك تفسير نتائج الفرضيات ومناقشتها بالإضافة الي دعمها بمختلف الدراسات التي توصلت الي نفس النتائج ونفس الفرضيات والعينة الخاصة بالدراسة.

01- عرض وتحليل نتائج الفرضية الأولى:

نصت الفرضية على " نتوقع مستوى مرتفع الصلابة النفسية لدى عينة الدراسة " لنقوم بحساب المستوى الصلابة النفسية نقوم بحساب المدى بالتالي:

أعلى درجة - ادني درجة = 150 - 30 = 120 / 3 = 40بالتقريب

150 - 40 = 100 أي الطلبة المتحصلين درجة 100 فأكثر لديهم مستوى مرتفع من الصلابة النفسية

100- 40= 60 أي الطلبة الذين درجاتهم من 100 إلى 60 درجة لديهم مستوى متوسط من الصلابة النفسية

60 - 40 = 20 أي الطلبة الذين درجاتهم من 60 إلى 20 درجة لديهم متوسط ضعيف من الصلابة النفسية

كما هو موضح في الجدول الآتي:

جدول رقم(14): يوضح مستوى الصلابة النفسية لدى عينة الدراسة

المهارات الاجتماعية	التكرار	النسبة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
صلابة نفسية مرتفعة	110	91.66	111.52	9.72
صلابة نفسية متوسطة	10	8.33		
صلابة نفسية منخفضة	00	00		
المجموع	120	100		

من خلال الجدول توصلنا الي ان هناك مستوى مرتفع من الصلابة النفسية بنسبة 91,66 بالمئة أما الذين يتمتعون بمستوى متوسط من الصلابة النفسية 8,72 بالمئة فقط اما المنخفضين 00اي تحققت الفرضية ان هناك مستوي مرتفع من الصلابة النفسية.

02- عرض وتحليل نتائج الفرضية الثانية:

نصت الفرضية على " نتوقع مستوى مرتفع التعاطف الوجداني لدى عينة الدراسة " لنقوم بحساب المستوى التعاطف الوجداني نقوم بحساب المدى بالتالي:

أعلى درجة - ادني درجة = 150 - 30 = 120 / 3 = 40بالتقريب

150 - 40 = 100 أي الطلبة المتحصلين درجة 100 فأكثر لديهم مستوى مرتفع من التعاطف الوجداني

100- 40= 60 أي الطلبة الذين درجاتهم من 100 إلى 60 درجة لديهم مستوى متوسط من التعاطف الوجداني

60 - 40 = 20 أي الطلبة الذين درجاتهم من 60 إلى 20 درجة لديهم متوسط ضعيف من التعاطف الوجداني

كما هو موضح في الجدول الآتي:

جدول رقم(15): يوضح مستوى التعاطف والوجداني لدى عينة الدراسة

المهارات الاجتماعية	التكرار	النسبة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
التعاطف الوجداني مرتفع	102	85	112.44	11.73
التعاطف الوجداني متوسط	18	15		
التعاطف الوجداني منخفض	00	00		
المجموع	120	100		

يتضح من الجدول (15) وجود مستوى مرتفع من التعاطف الوجداني لدى عينة الدراسة بنسبة 85 بالمئة والمتوسطين في مستوى التعاطف الوجداني 15بالمئة فقط أما المنخفضين فكانت 00 اي انه تحققت الفرضية هناك مستوى مرتفع من التعاطف الوجداني لدى العينة.

03-عرض وتحليل نتائج الفرضية الثالثة:

توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين الصلابة النفسية والتعاطف الوجداني لدى عينة الدراسة: من اجل حساب هذه الفرضية نقوم بحساب معامل الارتباط بيرسون الذي يهدف إلى إيجاد العلاقة بين المتغيرات كما هو موضح في الجدول الآتي:

الجدول :(16) : وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين الصلابة النفسية والتعاطف الوجداني

المتغيرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	معامل برسون	مستوى الدلالة
الصلابة النفسية / التعاطف الوجداني	111.52	9.72	*0.182	0.05

يتضح من الجدول (16) وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين الصلابة النفسية والتعاطف الوجداني لدى عينة البحث وذلك عند مستوى دلالة (0.01)، وكذلك وجود علاقة ايجابية بين الدرجة الكلية للصلابة النفسية والدرجة الكلية للتعاطف الوجداني لدى عينة البحث عند مستوى (0.01) وبالتالي تحققت الفرضية أي أن هناك علاقة ذات دلالة إحصائية بين الصلابة النفسية والتعاطف الوجداني لدى الطالب المقيم وغير المقيم.

04-عرض وتحليل نتائج الفرضية الرابعة:

توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الصلابة النفسية تعزى لمتغير الجنس لدى عينة الدراسة: من اجل حساب هذه الفرضية نقوم بحساب اختبارات لعينتين مستقلتين طبق عليهما اختبار واحد كما هو مبين في الجدول الآتي:

الجدول:17): يوضح فروق في متغير الجنس لدى عينة الدراسة

العينة	ن	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	درجة الحرية	مستوى الدلالة
ذكر	40	111,27	7,18	0,198	118	0,843
انثى	80	111,65	10,80			

يتضح لنا من الجدول التالي انه لا توجد فروق تعزى لمتغير الجنس لان مستوى الدلالة 0.843أكبر من 0.05 وهنا لم تتحقق الفرضية .

05-عرض وتحليل نتائج الفرضية الخامسة:

توجد فروق في مستوى الصلابة النفسية لدى عينة الدراسة تعزى لمتغير نوع الإقامة: من اجل حساب هذه الفرضية نقوم بحساب اختبار ت لعينتين مستقلتين طبق عليهما اختبار واحد كما هو مبين في الجدول الآتي:

الجدول رقم(18): يوضح الفروق في متغير نوع الاقامة

العينة	ن	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	درجة الحرية	مستوى الدلالة
مقيم	60	110,68	7,823	0.948	118	0,345
غير مقيم	60	112,36	11,31			

لا توجد فروق تعزى لمتغير نوع الإقامة لان مستوى الدلالة 0.345 أكبر من 0.05 ، ونلاحظ من خلال الجدول انه لم تتحقق الفرضية.

06-عرض وتحليل نتائج الفرضية السادسة:

توجد فروق في مستوى التعاطف الوجداني لدى عينة الدراسة تعزى الى متغير نوع الإقامة:

من اجل حساب هذه الفرضية نقوم بحساب اختبار ت لعينتين مستقلتين طبق عليهما اختبار واحد كما هو مبين في الجدول الاتي:

الجدول رقم (19) : يوضح متغير نوع الإقامة

العينة	ن	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	درجة الحرية	مستوى الدلالة
مقيم	60	113,57	12,887	1,051	118	0,296
غير مقيم	60	111,32	10,442			

لا توجد فروق تعزى لمتغير نوع الاقامة لان مستو الدلالة 0.296 أكبر من 0.05 وهنا ايضا لم تتحقق الفرضية.

07-عرض وتحليل نتائج الفرضية السابعة:

توجد فروق ذات دلالة احصائية في مستوى التعاطف الوجداني تعزى لمتغير التخصص: من حساب هذه الفرضية نقوم بحساب تحليل التباين الأحادي كما هو موضح في الجدول الآتي:

الجدول رقم (20): متغير التخصص

	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط	الفرق	مستوى الدلالة
بين المجموعات	919,084	6	153,181	1,119	0,356
داخل المجموعات	15464,508	113	136,854		
المجموع	16383,592	119			

لاتوجد فروق ذات دلالة احصائية في مستوى التعاطف الوجداني تعزى لمتغير الجنس لان مستوى الدلالة أكبر من 0,05 وبالتالي لم تتحقق الفرضية.

08-مناقشة وتفسير نتائج الفرضيات:

08_1-تفسير ومناقشة نتائج الفرضية الاولى:

تنص الفرضية على "نتوقع مستوى مرتفع من الصلابة النفسية لدى الطالب المقيم وغير المقيم" وقد تبين تحقق الفرضية وهذا يعنى أن مستوى الصلابة النفسية مرتفع عند الطالب المقيم وغير المقيم، وقد توصلت الدراسة الى نتيجة مفادها أن الصلابة النفسية عند الطالب المقيم وغير المقيم مرتفع.

ومن هذه النتيجة نرى أنه هناك ارتفاع في مستوى الصلابة النفسية لدى الطالب المقيم وغير المقيم، وتتفق هذه النتيجة مع ما توصلت اليه (حنان مقداد،2015) حيث وجدت ضمن نتائج الدراسة التي قامت بها أنها هناك مستوى مرتفع من الصلابة النفسية لدي العينة

وتتفق هاته النتيجة مع ما قاله كوبازا أن الاشخاص مرتفعي الصلابة النفسية لديهم أعراض جسمية قليلة والقدرة على الصمود والمقاومة خلال التعرض الي ضغوطات الحياة المختلفة وارتفاع الدافعية نحو العمل أثناء أداء مختلف الأنشطة كما أنهم أشخاص متفائلين وأكثر مواجهة لضغوط الحياة المختلفة، كما أنهم يميلون الي القيادة واتخاذ القرار المناسب.

وفي هذا السياق يرى أيضا حمادة وعبد اللطيف الافراد الذين يمتازون بالصلابة هم:

-هم الافراد الملتزمون بالعمل الذي عليهم أداؤه بدلا من الشعور بالغرابة.

-يشعرون أن لديهم القدرة على التحكم في الاحداث بدلا من أن يشعروا بالتهديد

-يجد هؤلاء الأفراد في ادراكهم وتقويمهم لأحداث الحياة الضاغطة الفرصة لممارسة واتخاذ القرار (حمادى وعبد اللطيف، 2002).

ويمكن أيضا تفسير هاته النتائج بأن سمات الشخصية التي يتمتع بها الطالب والتي اكتسبها من البيئة الاسرية وخاصة المعاملات الوالدية في مراحل النمو المبكرة وهذا ما أشار اليه "أريكسون" في نظريته النفسية الاجتماعية حيث أن الانسان كما يرى " أريكسون" يتعرض لعدد كبير من الضغوط تفرضها عليه المؤسسات الاجتماعية المختلفة، فهوية الفرد الشخصية تنمو من خلال سلسة أزمات نفسية اجتماعية، والتي تقوده الي نمو الشخصية أو نكوصها، كما تجعلها أكثر أو أقل تكاملا، فالفرد يحقق التكامل للبنية الشخصية في المرحلة الثامنة(تكامل الأنا مقابل اليأس _ الحكمة)، فنموذج الوالدي المتوازن للطالب في اسلوب المعاملة يعكس نمط ايجابيا في الافكار والسلوك لديهن فالتنشئة الاجتماعية كونت لديهن المسؤولية وقوة الانا وكفاءة ذاتية وضبط داخلي في القدرة على الالتزام والتحكم والتحدي.

وعلية يتميز الطالب الجامعي عن غيره بصلابة نفسية مرتفعة، فالخبرات والتجارب الأكاديمية والاجتماعية والتواجد ضمن محيط مختلف كون لديه درجة عالية من الالتزام وانعدام الشعور بالاغتراب النفسي، وكذلك درجة عالية من التحكم في أمور الحياة اليومية المختلفة.

فالشخصية التي تتسم بالصلابة النفسية لديها مستوى عال من القدرة على احتمال الآلام والمشاق والصمود في مواجهة المشكل بالتالي تكمن الصحة النفسية في مسلماتها الأساسية المتمثلة في الصلابة النفسية بأبعادها المختلفة (التحكم، التحدي، الالتزام)

ويؤكد "تايلور" على أن الأشخاص ذوي الصلابة النفسية المرتفعة أميل لاستخدام طرائق الواجهة الفاعلة المباشرة لمواجهة الضغوط بالتركيز على حل المشكلة ويبتعدون عن أساليب التجنب. (Taylor ,2006, P26)

2_08-مناقشة وتفسير نتائج الفرضية الثانية:

نصت الفرضية على أنه " نتوقع مستوى مرتفع من التعاطف الوجداني لدى الطالب المقيم وغير المقيم" وقد تبين تحقق الفرضية وهذا يعنى أن مستوى التعاطف الوجداني للطالب المقيم وغير المقيم مرتفع، ولقد توصلت نتائج الدراسة الي نتيجة مفادها أن مستوى التعاطف الوجداني مرتفع.

ويمكن تفسير ذلك بأن سمات الشخصية التي يتمتع بها الطالب والتي تلقاها في المراحل العمرية الاولى داخل الأسرة ومن حيث وجهة نظر علماء النفس فان البيئات التي تشجع أبنائها على التعاطف فانهم يصبحون اجتماعيين وأكثر تأثيرا في المجتمع، وهذا ما أكدته دارسة (كوبرك)، حيث أكد أن دور الاسرة في تنمية التعاطف لدى أبنائها يكونون أكثر مشاركة في اتخاذ القرارات، ويتعاملون مع الاطفال بعطف وحنان(Thomans ;1979 ;P373)

ويمكن تفسير النتائج أيضا من خلال ما قاله "فرويد" عن مفهوم التعاطف الوجداني في نظرية التحليل النفسي حيث يرى أن التعاطف هو عبارة عن نشاط لا شعوري مبني على الغريزة ويرتبط بخبرات الطفولة، فمن خلال التعاطف يستطيع الفرد تحقيق التواصل والفهم من أجل الوصول للتماثل والتشابه (العبيدي،2011، ص139). أن شعور الفرد بعد التفاهم أو التواصل مع الاخرين يدعوه للشعور أنه لا يوجد تعاطف وجداني معه أو مع الاخرين، ولا يمكن الاعتماد عليه، لذا فالتعاطف مع الاخرين من وجهة نظر فرويد يشعر بقيمته ويرتبط معهم وهذا يدفعه للشعور بالألفة(Katz ,1963 ,PP71-78)

وحسب ما أشارت اليه أيضا منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلوم الثقافية، ان انخفاض التعاطف الوجداني ينتج العديد من الاضطرابات النفسية باعتبار الألم لغة عالمية، وأفضل دواء للألم هو التعاطف، وان نجاحنا في حياتنا الاجتماعية ونوعية علاقتنا مع الاخرين يعتمد على مدى فهمنا للجوانب العاطفية للأخرين.

ويمكن أيضا أن نفسر هذه النتيجة التي تم التوصل اليها من خلال ما ذكره "روجرز" "أن التعاطف الوجداني يفيد في (فهم الذات، التقدير الايجابي، والتكيف الانفعالي والاجتماعي "

ومن خلال كل ذلك يمكن أن نقول إن التعاطف هو الدخول العميق لشخصية الفرد الاخر حيث يصبح أمامنا كأنه كتاب مفتوح، مع الحفاظ على الاستقلالية، وعدم الانصهار في مشاعر الاخرين.

3_08-عرض وتحليل نتائج الفرضية الثالثة:

نصت الفرضية على" توجد علاقة ذات دلالة احصائية بين الصلابة النفسية والتعاطف الوجداني لدى عينة الدراسة" وقد تبين تحقق الفرضية وهذا يعنى أن هناك علاقة ذات دلالة احصائية بين الصلابة النفسية والتعاطف الوجداني لدى عينة الدراسة.

ويمكن تفسير هاته النتيجة بالإشارة الي ما قاله كوبازا عن الصلابة النفسية حيث قال أنها تعمل كمتغير سيكولوجي، يخفف من وقع الاحداث الضاغطة على الصحة الجسمية للأفراد فالأشخاص الاكثر صلابة يتعرضون للضغوط ولا يمرضون، وتتفق "كوبازا" مع "فولكمان" و"لازروس" في أن الخصائص النفسية كالصلابة النفسية مثلا تؤثر في تقييم الفرد المعرفي للحدث الضاغط ذاته وما ينطوي عليه من تهديد لأمن وصحة النفسية وتقديره لذاته، كما يؤثر أيضا في تقييم الفرد لأساليب وهي حل المشكلات، الهروب، التجنب، تحمل المسؤولية، البحث عن المساندة الاجتماعية، التحكم الذاتي.

وتشير "كوباسا" تدعم الصلابة النفسية عمل متغيرات أخرى كالمساندة الاجتماعية بوصفها من المتغيرات الواقية، اذ يميل الافراد الذين يسمون بالصلابة النفسية الى التوجه نحو طلب علاقات اجتماعية داعمة عند التعرض للمشقة، وترتبط هذه العلاقات بدورها باستخدام أساليب المواجهة التكيفية والتوافقية، حيث ركزت كوباسا على مفهوم الصلابة النفسية كسمة رئيسية في الشخصية، وبينت أن الصلابة بمكوناتها الثلاثة تعمل كمتغير وقائي من الاصابة بالإجهاد الناتج عن التعرض للضغوط، وتزيد من استخدام الفرد لأساليب المواجهة الفعالة.

ونلاحظ ايضا أن هناك ارتفاع ملحوظ في مستوى التعاطف الوجداني عالي بصورة عامة، وأن التعاطف يدل على شعور الطلبة بالوضع الانساني للأخرين ومحاولة مساعدتهم وتنمية علاقات متبادلة مع زملائهم

ويظهر التعاطف من خلال وجهة نظر "ورجرز" من خلال وعي الذات الذي يساهم في فهم خبرات السلبية وللإيجابية للطرف الاخر، وان دقة التعاطف تعتبر أحد الخبرات المهمة لان الهدف الاساسي للتعاطف هو فهم الشخص الأخر من خلال اعتماد التعاطف على الخيال والذي يساعد في الحصول على المعلومة حو الجانب الذاتي لدى الطرف الأخر.

ويرى أيضا هوفمان عن التعاطف أنه التفاعل القائم بين المشاعر العاطفية والحس المعرفي بالأخرين، وهذا الحس يتطور عبر الزمن وان من أهم الاليات التي يستخدمها الانسان أثناء تعاطفه هي (الاشتراط الكلاسيكي) والذي ينتج من خلال مراقبة الشخص لشخص أخر حيث يحصل منه على اشارات تعبيرية عن الحالة التي يكون فيها وهذه الاشارات محفزة للطرف الثاني، ثم يأتي (الارتباط المباشر) من خلال الحالة الانفعالية التي يمر بها الانسان ومن نبرة صوته وتعبيرات الوجه وحركاته التي تعد محفزا لنا نتذكر من خلاله التجربة التي مررنا بها بعده يأتي (التقليد) للطرف الاخر(Hoffman ;1978 PP130) .

ومن خلال ما سبق نرى أن التعاطف الوجداني له دور حاسم وفعال في ارتفاع مستوى الصلابة النفسية وذلك لأن ارتفاع أحدهما يؤدى الي ارتفاع الأخر بشكل مباشر، الامر الذي يساعد على التغلب على الصعاب التي تواجه الاشخاص في حياتهم اليومية وكذا الطالب في مرحلته الجامعية.

4_08-عرض وتحليل نتائج الفرضية الرابعة:

نصت الفرضية على أنه " توجد فروق ذات دلالة احصائية في مستوى الصلابة النفسية تعزى لمتغير الجنس لدى عينة الدراسة" وقد تبين عدم تحقق الفرضية وهذا يعنى أنه لا توجد فروق ذات دلالة احصائية تعزى لمتغير الجنس، وقد توصلت نتائج الدراسة الي نتيجة مفادها أنه لا توجد فروق ذات دلالة احصائية تعزى لمتغير الجنس.

الدراسة وتتفق هذه النتيجة مع ما توصلت اليه دراسة (المفرجي والشهراوي،2008) حيث توصلت أنه لا توجد فروق ذات دلالة احصائية في مستوى الصلابة النفسية تعزي لمتغير الجنس لدى عينة الدراسة.

ويمكن أيضا أن نفسر هاته النتيجة مع ما قاله "حمادى عبد اللطيف" "بأن الصلابة النفسية مصدر من مصادر الشخصية ذاتية لمقاومة الاثار السلبية لضغوط الحياة والتخفيف من أثارها على الصحة النفسية والجسمية، اذ تسهم الصلابة النفسية في تسهيل ووجود نوع من الادراك والتقويم والمواجهة الذي يقوم على التوصل للحل الناجح الذي خلفته الظروف الضاغطة"(حمادى وعبد اللطيف،2002، ص232).

أما "ليدون" فقد قال الصلابة النفسية على أنها" حالة نفسية داخلية يشعر فيها الفرد بمسؤولياته وارتباطه بشخص ما أو عمل معين.

وكذلك دراسة (كلودينو وآخرون،2009) حيث توصلت هاته الدراسة الي عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية في مستوى الصلابة النفسية تبعا لمتغير الجنس لدى عينة الدراسة.

وكذلك دراسة (أبو ندى،2007) حيث توصلت هاته الدراسة الي عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الصلابة النفسية تبعا لمتغير الجنس لدى عينة الدراسة.

وأيضا ومن خلال كل هاته التفسيريات يمكن أن نقول إن الصلابة النفسية لا تختلف من جنس الي أخر وهي ثابتة ولا يمكن أن تختلف بفضل ظروف التنشئة الأسرية المختلفة ولا الضغوطات الحياة المختلفة.

5_08-تفسير ومناقشة نتائج الفرضية الخامسة:

نصت الفرضية على أنه" توجد فروق في الصلابة النفسية ذات دلالة إحصائية تعزي لمتغير نوع الاقامة عند عينة الدراسة" وقد تبين عدم تحقق الفرضية وأنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير نوع الاقامة، وقد توصلت النتائج الخاصة بالدراسة الي نتيجة مفادها أنه لا توجد فروق ذات دلالة احصائية تعزى لمتغير الاقامة.

عند عينة الدراسة وهذا يتفق مع ما قاله "راضي" عن الصلابة النفسية بأنها مجموعة من السمات تتمثل في اعتقاد أو اتجاه عام للفرد في فعاليته وقدرته على استغلال كل المصادر النفسية والبيئية المتاحة، كي يدرك بفاعلية أحداث الحياة الضاغطة ادراكا غير محرف، ويفسرها بواقعية، ويتعايش معها على نحو إيجابي (البيرقددار،2011، ص32)

ويقول "العيافي "في الصلابة النفسية على أنها "قدرة الفرد على استخدام صفاته الشخصية والمصادر البيئية المتاحة له في مواجهة أحداث الحياة الضاغطة التي يتعرض لها مواجهة إيجابية (العيافي، 2012، ص7).

وأشار ايضا "وايب "في تعريفه للصلابة النفسية "اعتقاد الفرد بضرورة تبنيه قيم وأهدافا محددة تجاه نشاطات الحياة المختلفة وضرورة تحمل المسؤولية تجاه هذه القيم والمبادئ والأهداف، كما يشير الى اتجاه الفرد نحو التعامل مع الأحداث الشاقة برؤيتها كأحداث هادفة وذات معنى وجديرة بالتفاعل معها.

ويرى الباحثون أنه عندما يتعلم الإنسان النظر بتفاؤل للحياة، ويكسب دافع القدرة على النجاح وضبط سلوكه بما هو جيد ومجد ومفيد، فبعد ضبط سلوكه يحصل على ما يريد وينجح ويحقق بحياته لأنه ينجح في أن يدرك أن أحداث الحياة ونتائجها تتوقف وتعتمد على سلوكياته.

6_08-تفسير ومناقشة نتائج الفرضية السادسة:

نصت الفرضية على أنه "توجد فروق في مستوى التعاطف الوجداني لدى عينة الدراسة تعزى الى متغير نوع الاقامة "وقد تبين عدم تحقق الفرضية وهذا يعنى أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير نوع الاقامة، وتوصلت الدراسة الي نتيجة مفادها أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير نوع الإقامة لدى عينة الدراسة.

لدى عينة الدراسة ويمكن تفسير هاته النتيجة من خلال ما قاله "ثيودور لبس" أن التعاطف ما هو إلا استجابة تقليدية تلقائية فهذا يساعد في فهم مشاعر الأخر، والتي تتم بعدة طرق معينة:

1-معرفة الذات: حيث يفهم الشخص نفسه وقابليته ومدى إمكانياته أي فهم نفسه داخليا.

2-معرفة الاخرين: فهم مشاعر الاخرين وهو مصدر التعاطف.

3-معرفة الاشياء: أي أحداث ومواقف تمر بالشخص، وهنا مصدرها الإدراك الحسي(Allprt ,1960,PP531).

واتفقت هذه النتيجة مع دراسة (عسكر،2001) أنه لا توجد فروق ذات دلالة احصائية تعزى لمتغير الموقع.

ان نجاح التعاطف هو نجاح القدرة على التواصل مع الاخرين من خلال فهمه لما يفكر به الاخرون وما يشعرون به وكيفية الاستجابة لمعاناتهم فهم لا يهتمون فقط باحتياجاتهم ورعاية أنفسهم وانما يمتد اهتمامهم لرعاية الاخرين واحتياجاتهم.

بين (Dadds et al ;2008)أن التعاطف الوجداني هو القدرة على فهم الحالة الانفعالية للأخرين، وبينت أيضا (Singer ;2006) أن العنصر الوجداني للتعاطف يتطور في وقت مبكر قبل العنصر المعرفي الاجتماعي كفهم انفعالات الاخرين والتعرف عليها وأدراك الحالات العقلي للأخرين وأن تنوع عناصر التعاطف يعكس القدرات المعرفية الاجتماعية في النمو وأن التعاطف كمهارة اجتماعية يساعد على زيادة الاندماج مع الاخرين.

وبالتالي فالتعاطف الوجداني لا يتأثر بنوع الاقامة وانما ينشأ في مراحل عمرية مبكرة من حياة الشخص ثم ينمو ويتطور بشكل ايجابي في المراحل العمرية المقبلة، فالتعاطف الوجداني ما هو الا سلوك اجتماعي ايجابي لا يتأثر بفعل عوامل المحيط الاجتماعي

وايضا دراسة (خلود بشير عبد الاحد،2020) حيث توصلت في نتائج الدراسة على عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية تعزي لمتغير الموقع.

7_08- تفسير ومناقشة نتائج الفرضية السابعة:

نصت الفرضية على أنه "توجد فروق ذات دلالة احصائية في مستوى التعاطف الوجداني تعزى لمتغير التخصص لدى عينة الدراسة" وقد تبين عدم تحقق الفرضية وهذا يعني أنه لا توجد فروق ذات دلالة احصائية في مستوي التعاطف الوجداني تعزى لمتغير التخصص لدى عينة الدراسة، وقد توصلت نتائج الدراسة الي أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى التعاطف الوجداني تعزى لمتغير نوع التخصص.

وتتفق هذه النتيجة مع ما توصلت اليه دراسة (مسكر2001) حيث توصلت الي عدم وجود فروق دالة احصائيا في التعاطف الوجداني تعزى متغير التخصص

ويرى "العاسمي" أن التعاطف الوجداني لا يقتضي وجود هوية مشتركة بين الافراد، بل عكس ذلك تماما حيث يظهر ذلك من خلل وجود الاختلاف الجوهري بينهم.

ويرى ايضا (روجرز1981) أن درجة التعاطف ممكن أن تتأثر بالجنس في حين أنها لا تتأثر بالتخصص الدراسي، ذلك لآن التعاطف الوجداني يتأثر بطبيعة الخصائص البشرية، ويعتمد في تكوينه على طبيعة العلاقة مع الأشخاص الاخرين والتفاعل معهم والنسق الاتصالي الذي يعيش فيه الفرد، إضافة الي أن خصائص الفرد نفسه وطبيعة شخصيته.

وأيضا ما توصلت اليه دراسة "(خلود بشير عبد الأحد، 2019) حيث توصلت في النتائج الي أنه لا توجد فروق دالة احصائيا في مستوى التعاطف الوجداني يعزى لمتغير التخصص، اذ أنها حالة يتمتع بها الافراد نتيجة التنشئة الاجتماعية وثقافة المجتمع وأن جميع الطلاب يتعرضون الى نفس المثيرات والمتغيرات وكذا الضغوط.

الاستنتاج العام:

وفي ختام هاته الدراسة النظرية الوصفية التي حاولنا من خلالها التعمق في دراسة متغيرين اساسين في حياة الطالب الجامعي وهما الصلابة النفسية والتعاطف الوجداني نظرا لما لهما من دور كبير في الحفاظ علي الصحة النفسية للطالب الجامعي سوآءا مقيما كان او غير مقيم، ونظرا للتغيرات التي تحصل للطالب كالمحيط والمجتمع وطبيعة الظروف المادية والاقتصادية، ما قد يؤدى الي خلق فجوات ومشكلات تحول دون تحقيق السلامة النفسية .

وقد لاحظنا في البحث أن الصلابة النفسية لها دور كبير في حياة الطالب الجامعي فالمشاكل الاجتماعية مثل تغير مكان الاقامة من المحيط الاسري الي المحيط الجامعي وكذا بعد المسافة بالنسبة لكلاهما قد يعرقل السير الحسن ويحول دون تحقيق أهدافه المسطرة التي يسعى الطالب الجامعي لتحقيقها كالنجاح والوصول الي الاهداف المنشودة، ولكن اذا تلقى الطالب الجامعي الدعم الايجابي والتقدير من طرف المحيطين به ما قد يخلق فارقا كبيرا ويجعل الطالب يستطيع التأقلم مع الظروف المختلفة ويتفاعل معها بمرونة ما يعرف بالتعاطف الوجداني الذي يجعل الافراد يتعاطفون مع بعضهم البعض دون الاندماج في شخصياتهم، ما يسمح بإقامة علاقات تسودها الود والاحترام المتبادل.

ومن النتائج التي توصلنا اليها في هذه الدراسة نذكر منها:

وجود علاقة ذات دلالة احصائية بين الصلابة النفسية والتعاطف الوجداني لدى عينة البحث بحيث توصلنا الي ان هناك علاقة بينهما وتساوي في الدرجة الكلية للصلابة النفسية والتعاطف الوجداني.

نتوقع أن مستوى الصلابة النفسية مرتفع، بحيث خلصت الدراسة بعد مناقشة وعرض النتائج وتحليلها أن مستوى الصلابة النفسية مرتفعة لدى عينة الدراسة.

نتوقع أن مستوى التعاطف الوجداني مرتفع وخلصنا في الاخير الي أن هناك مستوى مرتفع من التعاطف الوجداني لدى عينة الدراسة.

توجد فروق ذات دلالة احصائية في مستوى الصلابة النفسية تعزى لمتغير الجنس لدى عينة الدراسة بحيث توصلنا في الاخير الي أنه لا توجد فروق ذات دلالة احصائية في مستوى الصلابة النفسية تعزى لمتغير الجنس لدى الطالب المقيم وغير المقيم.

توجد فروق ذات دلالة احصائية في مستوى الصلابة النفسية تعزى لمتغير نوع الاقامة لدى الطالب المقيم وغير المقيم وتوصلت الدراسة بعد تحليل النتائج الي أنه لا توجد فروق ذات دلالة احصائية تعزى لمتغير نوع الاقامة لدى الطالب المقيم وغير المقيم.

توجد فروق في مستوى ذات دلالة إحصائية في مستوى التعاطف الوجداني تعزى لمتغير نوع الإقامة وتوصلت في النتيجة الي عدم ووجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير نوع الإقامة .

توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى التعاطف الوجداني تعزى لمتغير نوع التخصص، خلصت الدراسة في النتيجة الي عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى التعاطف الوجداني تعزى لمتغير نوع التخصص

ومن خلال نتائج الفرضيات التي تم التوصل اليها يمكن لي أن أقول أن الصلابة النفسية والتعاطف الوجداني لهما علاقة ببعضهما البعض وأن الصلابة النفسية لها دور في حياة وسلامة الطالب النفسية، وكما تجدر الاشارة الي أن التعاطف الوجداني ايضا له مكانة في تحقيق الامن والاستقرار فعند شعور الطالب بمن يشاركه ألمهم ويشعر به تدريجا تخف معاناته، وفي الاخير أقترح ضرورة انجاز بحوث ودراسات شاملة تهدف الى وضع استراتيجيات تقي من الاضطرابات والرسوب والاكتئاب والتقليل من الظواهر النفسية التي قد تسبب الدمار وتلحق الاذى بالفرد والاسرة وحتى المجتمع، وفتح المجال من اجل القدرة علي التعبير و تجنب الضغط الذي يولد الانفجار.

قائمة المراجع:

01- مراجع بالعربية

02-مراجع باللغة الاجنبية.

01-المراجع باللغة العربية:

أولا-الكتب:

01-ابتسام صاحب الزويني(2015)،" **علم النفس الايجابي نشأته تطبيقاته اهدافه"**، عمان، دار الصفاء للنشر والتوزيع، ط1

02-ابراهيم زكريا. (1972)."**فلسفة الحب**". القاهرة: دار مصر للطباعة، د ط.

03-أحمد محمد مبارك الكندري (1995)، "**علم النفس الاسري"**، الكويت، مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع، د.ط

04-خير سليمان شواهين (د.س)، "**التعاطف"**، د. دار نشر، د. بلد، د. ط.

05-رياض نايل العاسمي (2015)، "**علم النفس الايجابي الاكلينيكي الجزء2"**، عمان، دار الاعاصمي العلمي، د ط.

06-رياض(2015)، "**دليل مقياس التعاطف"**، دمشق، مكتبة العائدي،ط2.

07-سامية خليل خليل(2010)، **"مقياس الذكاء الوجداني"** القاهرة، دار الكتاب الحديث للنشر والتوزيع، ط2.

08-عاقل وماهر(1988)،"**معجم العلوم النفسية**"، بيروت، دار الرائد العربي، ط1.

09-عباس علي عبد السلام(2005)، **"المساندة الاجتماعية وتطبيقاتها العلمية"**، القاهرة ، مكتبة النهضة المصرية، ط1.

10-عثمان السيد فاروق (2001)، **"القلق وادراة الضغوط النفسية"**، مصر، دار الفكر العربي، ط1

11-فيصل عباس(2001)، **"مدخل الى علم النفس"**، دار المنهل للنشر والتوزيع ، بيروت، ط1.

12-محمد ابراهيم(2003)، **"والهوية والقلق والابداع"** دار الكتاب للنشر والتوزيع ، بيروت، ط2.

13-محمد عماد مخيمر(2011)، **"مقياس الصلابة النفسية"** كتبة الانجلوا المصرية، القاهرة، د.ط.

14-مدحت أبو النصر ومنال البارودي (2015)، "**البناء النفسي الوجداني للقائد الصغير**"، القاهرة، المجموعة العربية للنشر والتوزيع، ط1.

15-مرسي منى (2001)، "**الإدارة المركزية الحديثة**"، مصر، دار الرائد للكتاب العربي للنشر والتوزيع، د ط.

ثانيا-الرسائل العلمية:

16-أبو الندى عبد الرحمان (2007) ، "**الصلابة النفسية وعلاقتها بضغوط الحياة لدى طلبة جامعة الازهر بغزة**"، رسالة ماجيستير غير منشورة، جامعة الازهر، كلية التربية، غزة فلسطين.

17-ألاء مراد (2013) ، "**الصلابة النفسية وعلاقتها بادراك الالم**"، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة دمشق، سوريا.

18-البهاص سيد أحمد (2002) ،"**النهك النفسي وعلاقته بالصلابة النفسية لدى معلميومعلمات التربية الخاصة**"، مجلة كلية التربية، جامعة طانطا، المجلد (1) العدد (31) ص ص 384_414، مصر.

19-البهاص سيد أحمد (2002) ، "**النهك النفسي وعلاقته بالصلابة النفسية لدى معلمي ومعلمات التربية الخاصة**"، مجلة كلية التربية، جامعة طانطا، المجلد (1) العدد (31) ص ص 384_414، مصر.

20-أنس محمد شحادة (2016)، "**التعاطف وعلاقتها بالرضا المهني لدى عينة من المرشدين النفسيين في مدارس محافظة دمشق الرسمية**"،رسالة مقدمة لنيل الماجيستير في الارشاد النفسي، كلية التربية، جامعة دمشق.

21-بندر والعتيبي (2008) ،"**اتخاذ القرار وعلاقته بكل من فعالية الذات والمساندةالاجتماعية لدى عينة من المرشدين الطلابيين بمحافظة الطائف**" رسالة ماجسيتر، كلية التربية جامعة أم القرى، السعودية.

22-عاشور، وليد حسن (2009)، "**التعاطف وعلاقته باعتبار الذات التمركز حول الانا والتماسك الاسري كما يدركه الابناء لدى الطلبة**"، جامعة عين شمس رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الادب، جامعة عين شمس.

23-عسكر، سهيلة عبد الرضا (2001)، "**التعاطف لدى طلبة الجامعة وعلاقته بالذكاء الاجتماعي**"رسالة ماجيستير غير منشورة، كلية الأدب، جامعة بغداد

24-محمد عودة (2009) ، "**الخبرة الصادمة وعلاقتها بأساليب التكيف والمساندة الاجتماعية والصلابة لدى أطفال المناطق الجنوبية بقطاع غزة**" سالة ماجيستير غير منشورة، كلية التربية، الجامعة الاسلامية، غزة، فلسطين.

25-مهدي عناد العوض(2015)، "**الصلابة النفسية وعلاقتها بالتحصيل الدراسي دراسة ميدانية لدى عينة من طلبة دمشق**"، رسالة مقدمة لنيل شهادة الماجيستر في علم النفس التربوي، كلية التربية، جامعة دمشق.

ثالثا-المجلات العلمية:

26-أحمد جلال أبو حمزة، عبد الجلال أبو حمزة (2018)، "**التعاطف المعرفي كما يدركه الاباءوالمعلمون وعلاقته بالسلوك العدواني لدي عينة من تلاميذ المرحلة الاعدادية**"، مجلة الارشاد النفسي، الجزء الاول، العدد54.

27-البيرقدار تنهيد عادل (2011) ، "**الضغط النفسي وعلاقته بالصلابة التفسية لدى طلاب كلية التربية**"، مجلة أبحاث كلية التربية الأساسية، المجلد (11) العدد (1) 32-58، مصر.

28-العبيدي، عفراء ابراهيم خليل (2011)، "**طبيعة العلاقة بين التعاطف والسلوك العدواني**"، مجلة جامعة دمشق للبحوث النفسية والتربوية، 27(3)، 133_139.

29-أنس محمد شحادة، رياض العاسمي (2016)، " **التعلق بالأقران وعلاقته بالتعاطف الوجدانيلدى عينة من طلبة الماجستير في كلية التربية بجامعة دمشق**" مجلة العلوم النفسية والتربوية، المجلد الثالث، العدد (170،195) سوريا.

30-حجازي جولتان وأبو غالي عطاف، "**مشكلات المسنين وعلاقتها بالصلابة النفسية**"، مجلة جامعة النجاح للابحاث، مجلد (24) العدد (1) ص ص 109-156، فلسطين.

31-حمادة لولوه وعبد اللطيف، حسن (2003) ،"**الصلابة النفسية والرغبة في التحكم لدى طلاب الجامعة**" مجلة الدراسات النفسية، المجلد (12) العدد (2) ص ص 229-272، مصر.

32-خلود بشير عبد الأحد (2020)، "**الذكاء الثقافي وعلاقته بالتعاطف الوجداني لدى عينة منطلبة المرحلة الاعدادية وأقرانهم النازحين**"، مجلة كلية التربية، العدد11.

33_ سماح عبد الحكيم سيد مصطفى(2020)، "قيمة التعاطف عند ماكس شيلر"، مجلة كلية الادب جامعة بني ونيف، الجزء2، العدد 56.

34-علاء دراب نصر الدين (2014)،" **الصلابة النفسية**"، المجلة العربية للعلوم النفسية، المجلد الثامن، العدد37-38، سوريا.

35-عماد مخيمر (1996) ، "**إدراك القبول والرفض الوالدي وعلاقته بالصلابة النفسيةلطلاب محافظة الجامعة**" مجلة دراسات نفسية، المجلد (6) ، العدد (2) ص ص:275_299، مصر.

36-عماد مخيمر (2013) ، "**الصلابة النفسية والمساندة الاجتماعية متغيرات بسيطة في العلاقة بين ضغوط الحياة وأعراض الاكتئاب لدى الشباب الجامعي**" المجلة المصرية للدراسات الفنية، المجلد (20) ، العدد (1) ، ص ص: 103_133، مصر.

37-محمد السعيد عبد الجواد أبو حلاة (2014)، "**علم النفس الايجابي**"، مؤسسة العلوم النفسية العربية، العدد34.

38-محمد راضي فوقية (2001) ، "**الذكاء الانفعالي وعلاقته بالتحصيل الدراسي والقدرةعلى التفكير والابتكار لدى طلاب الجامعة**"، مجلة كلية التربية للعلوم التربوية والنفسية، المجلد (28) العدد (1)

02-المراجع باللغة الاجنبية:

39-al, r. (s.d.)."**the roel empathy in facilitating forgiviness**",dissertation abstact internationa. 2013.

40-AR, B. (1971)."**Magnitude of victimS pain cuaes and level of proior anger arousal as determinants of adult aggressive behaivo**r". *Journal of personality aNd socil psychology* , 17:236-243.

41-Bjorkqvist, K. (s.d**.)." Violent films,anxiety,and aggression Helsinki**". *Finnish SO*.

42-Caver, sheier(1994) "**situation compingdispostion in a stressful transaction"**, (journal of personality and social psychology, 66(1), p p184-195.

43-Dymond.R. (1950). "**Scale for the measurement of empathic ability**", *Journal of counseling psychology*, 54.344-360.

44-hoffman. (1975). "**development synthesis of affect and cognitive"**. *journal of development psychology*, vol 84.

45-hoffman. (1978). "**toward a theory of empatic arousal and development**". *rosenblum*, new york.

46-Hydon, j the pleasures of psyological hardiness, (2008) "**The asupleres ofpsychologicalhardieness**" new york, new americanlibrary.

47-JORG, L. A. (2009**)." Empathy and Symptome dimension of patientsd withobsessive disorders"**. *journal of bsychiatric research*, 43(4) ,455,463.

48-Jùdkins(2001),"**sharonkay hardiness, stess and compingstratgieesamongmidlevel nurse mangersïmplicatiom for continginghighereducation"**, dissertation prepared for the degree of docteur of philsophe

49-L.D, H. L. (1986). "**Teleision and the aggressive child**". *A cross-national comparison .Hillsdale NJ*, Erlbaum.

50-Maddi(2007)saivator**," the personalitycontrùct of hardiness effects onexpreienreiencing and stain**", consulting psychologie jornal,

51-organizatiom, u. n., & unesco. (2015)."**empathy is a worthysudject for ourschools .independent news & media ,dudlin**". *independent news & media ,dudlin kingdom*, http//:search.proquest .com/docview/1704442970?accountid=142908.

52-rogers, c. R. (1962). on becomine a person:A therapists view of psyotheapy . *Boston:Hougthton Mifflin*.

ملاحق الدراسة:

ملحق01- مقياس الصلابة النفسية

ملحق02- مقياس التعاطف الوجداني

ملحق03-توزع أفراد العينة حسب الجنس

ملحق04- توزع أفراد العينة حسب التخصص

ملحق05- توزع أفراد العينة حسب نوع الاقامة

ملحق06- ثبات التجزئة النصفية

ملحق07- الصدق التميزي للبند

ملحق08- الصدق التميزي للبند لمقياس التعاطف الوجداني

ملحق09-ثبات ألفا كرونباخ

ملحق10- التوزيع الطبيعي للبيانات

ملحق11- مستوى الصلابة لدي العينة

ملحق12- مستوى التعاطف لدى العينة

ملحق13- نتائج الفرضية الاولى

ملحق14- نتائج الفرضية الثانية

ملحق15- نتائج الفرضية الثالثة

ملحق16- نتائج الفرضية الرابعة

ملحق17- نتائج الفرضية الخامسة

ملحق18-نتائج الفرضية السادسة

ملحق19- نتائج الفرضية السابعة

الملحق1- مقياس الصلابة النفسية

جامعة غرداية

كلية العلوم الانسانية والاجتماعية

التعليمة:

أخي الطالب ..... أختي الطالبة

فيما يلي مجموعة من العبارات الرجاء منك أن تقرأها بتمعن وتجيبنا بكل صراحة () في الخانة المناسبة، علما أنه لا توجد x بما ينطبق عليك، بوضع علامة () إجابة صحيحة وأخرى خاطئة وأعلم وتأكد بأن إجابتك سوف تحاط بالسرية التامة ولا تستخدم إلا لعرض البحث العلمي

ملاحظة: يرجى الإجابة على كامل البنود المقياس وعدم ترك أي سؤال من دون إجابة

الجنس: ذكر()، أنثى () المستوى:

التخصص: نوع الاقامة: مقيم () وغيرمقيم ()

العبارة	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة
1-أتطلع لممارسة عملي بتفاؤل					
2-رغم كل الجهود التي بذلتها، لا يبدو أنني قد حققت أهدافي					
3- مجرد التفكير بأنني شخص ليس لديه مسؤوليات يشعرني بالإحباط					
4-أعتقد أن لي هدفا ومعنى أعيش من أجله					
5-أغير قيمتي ومبادئي كلما دعت الظروف الى ذلك					
6-أهتم بالتغير في نمط حياتي لكي أصل الى النجاح					
7-أفضل المرونة في أساليب التعامل مع الأخرين					
8-أستطيع دائما تحقيق أهدافي بالعمل الجاد					
9-أؤمن أن كل ما يحدث في الحياة مقدر					

10-عندما أضع الخطط لأعمالي، أكون متأكدا من قدرتي على تنفيذها					
11-لا يوجد في الواقع شيء إسمه الحظ					
12-أؤمن بأن النجاح في الحياة هو نتيجة للعمل وكفاح					
13-تؤثر أداء بعض المحاضرين على تحصيلي الدراسي سلبا					
14-أتخذ قراري بنفسي وليس من مصدر خارجي					
15- أستمتع بأداء الامتحانات					
16-أتجنب مواجهة المشكلات الغامضة والمجهولة					
17-أفضل أن امارس العديد من الأنشطة اليومية					
18-أرای أن الحياة الثابتة (الروتينية)هي حياة مملة					
19-التغيير في الحياة يزيد رغبتي في الأكتشاف ومعرفة ما لا أعرفه					
20-أشعر أن الحياة ممتعة ومثير بالنسبة إلى					
21-أواجه المشكلات بنفسي ولا أتهرب منها					
22-أستمتع بمنافسة الأخرين					
23-يوجد شخص يعتني بي ويساعدني على تدبير أموري الشخصية الخاصة					
24-يوجد شخص يؤثر علي في تغيير مفاهيمي وأفكاري الخاطئة					
25يوجد من أستعين بخبراته عند إتخاذ قرار مهم					
26يوجد من يعتبرني موضع ثقة					
27-يوجد أشخاص يبدون إعجابهم باقتراحاتي					
28- أشعر بالراحة عندما أتحدث على همومي ومشاكلي					
29- يعجزني أسلوب معاملة الأخرين لي					
30-إذغ عانيت من ضائقة مادية أوجه صعوبة بإيجاد من ألجأ اليه					

الملحق2- مقياس التعاطف الوجداني:

جامعة غرداية

كلية العلوم الانسانية والاجتماعية

التعليمة:

أخي الطالب ..... أختي الطالبة

فيما يلي مجموعة من العبارات الرجاء منك أن تقرأها بتمعن وتجيبنا بكل صراحة () في الخانة المناسبة، علما أنه لا توجد x بما ينطبق عليك، بوضع علامة () إجابة صحيحة وأخرى خاطئة وأعلم وتأكد بأن إجابتك سوف تحاط بالسرية التامة ولا تستخدم إلا لعرض البحث العلمي

ملاحظة: يرجى الإجابة على كامل البنود المقياس وعدم ترك أي سؤال من دون إجابة

الجنس: ذكر()، أنثى () المستوى:

التخصص: نوع الاقامة: مقيم () غيرمقيم ()

العبارات	دائما	غالبا	أحيانا	نادرا	أبدا
1-أبكي بسهولة عند مشاهدة فيلم حزين.					
2-بعض المقطوعات الموسيقية يمكن أن تحرك مشاعري.					
3-رؤية حيوان مصاب على حافة الطريق أمر محزن للغاية.					
4-لا أعبر مشاعر الاخرين الكثير من التفكير.					
5-مما يجعلني أكثر سعادة عند رؤية الناس لطيفيين مع بعصهم بعضا.					
6-معاناة الأخرين تسبب لي الانزعاج الشديد.					
7-أحاول دائما الاستماع إلى مشاعر الأخرين المحيطين بي					
8-يزعجني كثيرا عندما أرى الأطفال يتعاملون بقسوة.					
9-ألاحظ الكثير من معاناة الحيوانات الأليفة.					
10-أنزعج كثيرا إذا شاهدت شخصا ما يعاني من الضيق والتوتر					

11-عندما أكون مع الآخرين الذين يضحكون أشاركهم في الضحك					
12-أشعر بالتوتر الشديد لرؤية شخص يعامل الناس مع بعضهم البعض بحرارة.					
13-نادرا ما يثير إهتمامي عندما يتعامل الناس مع بعضهم البعض					
14-أشعر بالسعادة عندما أرى الناس يضحكون ومسرورين مع بعضهم.					
15-من السهل بالنسبة لي أن أنجرف وراء عواطف الاخرين.					
16-مشاعري لا تعكس مشاعر الأخرين					
17-إذاشاهدت مجموعة من الناس متحمسين لشيء معين، فإنا أتحمس مثلهم.					
18-أشعر بالرضاء عن ذاتي عندما أساعد شخص ما أو أفعل شيئا لطيف لشخص ما.					
19-أشعر بمشاعر الآخرين على نحو واضح (عميق)					
20-لا أبكي بسهولة.					
21-أشعر بألم الاخرين.					
22-رؤية الآخرين وهم فرحون يجعلني أكثر فرحا وسعادة.					
23-عندما أرى الآخرين يضحكون فإني أضحك مثلهم.					
24-يزعجني رؤية الأطفال المصابين أو المرضى في التلفزيون وهم يتألمون.					
25-أشعر بالحزن عند قرأة مقطع جزين في كتاب					
26-عندما رؤية الناس مكتئبين أشعر بالاكتئاب والمزاج السوداوي.					
27-أنزعج كثيرا عندما أرى الناس يبكون في الأماكن العامة.					
28-من المؤلم رؤية شخص يعاني من الألم					
29- أشعر بالرضاء إذا قدمت مساعدة لشخص آخر يحتاج الى مساعدة. أشعر بفرح الاخرين					
30- أشعر بفرح الاخرين					

الملحق رقم (3): مخرجات برنامج Spss

الجنس

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	دكر	40	33,3	33,3	33,3
	أنثى	80	66,7	66,7	100,0
	Total	120	100,0	100,0	

الملحق4

التخصص

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	السنةالثالثةعيادي	20	16,7	16,7	16,7
	السنةالثالثةمدرسي	20	16,7	16,7	33,3
	السنةالثالثةتنظيموعمل	13	10,8	10,8	44,2
	الاولىماسترعيادي	20	16,7	16,7	60,8
	الاولىماسترمدرسي	20	16,7	16,7	77,5
	الاولىماسترعملوتنظيم	20	16,7	16,7	94,2
	الثانيةعلمالنفس	7	5,8	5,8	100,0
	Total	120	100,0	100,0	

الملحق5

الاقامة

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	مقيم	60	50,0	50,0	50,0
	غيرمقيم	60	50,0	50,0	100,0
	Total	120	100,0	100,0	

الملحق6: ثبات التجزئة النصفية.

ReliabilityStatistics

Cronbach's Alpha	Part 1	Value	,181
		N of Items	16[a]
	Part 2	Value	,463
		N of Items	15[b]
	Total N of Items		30
CorrelationBetweenForms			,651
Spearman-Brown Coefficient	EqualLength		,788
	UnequalLength		,788
Guttman Split-Half Coefficient			,635

a: The items are :الصلابة_1, الصلابة_2, الصلابة_3, الصلابة_4, الصلابة_5, الصلابة_6, الصلابة_7, الصلابة_8, الصلابة_9, الصلابة_10, الصلابة_11, الصلابة_12, الصلابة_13, الصلابة_14, الصلابة_15, الصلابة_16.

b: The items are :الصلابة_16, الصلابة_17, الصلابة_18, الصلابة_19, الصلابة_20, الصلابة_21, الصلابة_22, الصلابة_23, الصلابة_24, الصلابة_25, الصلابة_26, الصلابة_27, الصلابة_28, الصلابة_29, الصلابة_30, الصلابة_النفسية.

الصدق التميزي للبند

الملحق7

One-SampleStatistics

	N	Mean	Std. Deviation	Std. Error Mean
الصلابة1	120	4,150	,8367	,0764
الصلابة2	120	3,175	1,1498	,1050
الصلابة3	120	3,208	1,3775	,1257
الصلابة4	120	4,258	,9915	,0905
الصلابة5	120	3,125	1,3693	,1250
الصلابة6	119	3,983	,9913	,0909
الصلابة7	120	3,883	,9973	,0910
الصلابة8	120	4,192	,8530	,0779
الصلابة9	120	4,175	1,0262	,0937
الصلابة10	120	4,150	3,7229	,3398
الصلابة11	120	3,175	1,2344	,1127
الصلابة12	119	4,092	1,0576	,0969
الصلابة13	120	3,575	1,1571	,1056
الصلابة14	120	3,783	1,0305	,0941
الصلابة15	120	3,233	1,2074	,1102
الصلابة16	120	3,392	1,1174	,1020
الصلابة17	120	3,867	1,0447	,0954
الصلابة18	120	3,875	1,0336	,0944
الصلابة19	120	4,000	,9701	,0886
الصلابة20	120	3,725	1,0766	,0983
الصلابة21	120	4,042	3,8159	,3483
الصلابة22	120	3,567	1,1863	,1083
الصلابة23	120	3,342	1,2669	,1156
الصلابة24	120	3,633	1,1877	,1084
الصلابة25	120	3,808	1,0232	,0934
الصلابة26	120	4,008	,9658	,0882
الصلابة27	120	3,858	,9464	,0864
الصلابة28	120	3,467	1,2018	,1097
الصلابة29	120	3,325	1,1388	,1040
الصلابة30	120	3,525	1,0688	,0976

الملحق8

One-Sample Test

	Test Value = 3					
					95% Confidence Interval of the Difference	
	T	Df	Sig. (2-tailed)	Mean Difference	Lower	Upper
الصلابة1	15,057	119	,000	1,1500	,999	1,301
الصلابة2	1,667	119	,098	,1750	-,033	,383
الصلابة3	1,657	119	,100	,2083	-,041	,457
الصلابة4	13,902	119	,000	1,2583	1,079	1,438
الصلابة5	1,000	119	,319	,1250	-,123	,373
الصلابة6	10,819	118	,000	,9832	,803	1,163
الصلابة7	9,702	119	,000	,8833	,703	1,064
الصلابة8	15,303	119	,000	1,1917	1,037	1,346
الصلابة9	12,542	119	,000	1,1750	,990	1,360
الصلابة10	3,384	119	,001	1,1500	,477	1,823
الصلابة11	1,553	119	,123	,1750	-,048	,398
الصلابة12	11,268	118	,000	1,0924	,900	1,284
الصلابة13	5,444	119	,000	,5750	,366	,784
الصلابة14	8,327	119	,000	,7833	,597	,970
الصلابة15	2,117	119	,036	,2333	,015	,452
الصلابة16	3,840	119	,000	,3917	,190	,594
الصلابة17	9,088	119	,000	,8667	,678	1,055
الصلابة18	9,274	119	,000	,8750	,688	1,062
الصلابة19	11,292	119	,000	1,0000	,825	1,175
الصلابة20	7,377	119	,000	,7250	,530	,920
الصلابة21	2,990	119	,003	1,0417	,352	1,731
الصلابة22	5,233	119	,000	,5667	,352	,781
الصلابة23	2,954	119	,004	,3417	,113	,571
الصلابة24	5,841	119	,000	,6333	,419	,848
الصلابة25	8,654	119	,000	,8083	,623	,993
الصلابة26	11,437	119	,000	1,0083	,834	1,183
الصلابة27	9,935	119	,000	,8583	,687	1,029
الصلابة28	4,254	119	,000	,4667	,249	,684
الصلابة29	3,126	119	,002	,3250	,119	,531
الصلابة30	5,381	119	,000	,5250	,332	,718

صدق التمييزي للبند لمقياس التعاطف الوجداني

الملحق9

One-SampleStatistics

	N	Mean	Std. Deviation	Std. Error Mean
VAR00001	120	3,8417	1,19520	,10911
VAR00002	120	3,7333	,94142	,08594
VAR00003	120	4,1083	1,07528	,09816
VAR00004	120	3,2250	1,12618	,10281
VAR00005	120	4,3167	,99565	,09089
VAR00006	120	3,7083	1,22575	,11189
VAR00007	120	3,8750	,98358	,08979
VAR00008	120	4,2583	1,07294	,09795
VAR00009	119	3,4622	1,17018	,10727
VAR00010	120	3,8333	1,09493	,09995
VAR00011	120	3,9833	1,12260	,10248
VAR00012	120	3,4917	1,15951	,10585
VAR00013	119	3,4286	1,02156	,09365
VAR00014	120	4,2083	1,01166	,09235
VAR00015	120	3,2333	1,17918	,10764
VAR00016	120	3,3583	1,28204	,11703
VAR00017	120	3,4500	1,18002	,10772
VAR00018	120	4,2083	1,13682	,10378
VAR00019	120	3,8083	1,95880	,17881
VAR00020	120	3,2083	1,38961	,12685
VAR00021	120	3,5750	1,07424	,09806
VAR00022	119	4,1681	1,00270	,09192
VAR00023	120	3,9000	1,14789	,10479
VAR00024	120	3,9833	1,19511	,10910
VAR00025	120	3,6333	1,08414	,09897
VAR00026	120	3,4417	1,26222	,11522
VAR00027	120	3,4000	1,31826	,12034
VAR00028	120	4,1333	,94321	,08610
VAR00029	120	3,9833	1,02886	,09392
VAR00030	120	3,5750	1,04248	,09516

الملحق10

One-Sample Test

	Test Value = 3					
					95% Confidence Interval of the Difference	
	T	Df	Sig. (2-tailed)	Mean Difference	Lower	Upper
VAR00001	7,714	119	,000	,84167	,6256	1,0577
VAR00002	8,533	119	,000	,73333	,5632	,9035
VAR00003	11,291	119	,000	1,10833	,9140	1,3027
VAR00004	2,189	119	,031	,22500	,0214	,4286
VAR00005	14,486	119	,000	1,31667	1,1367	1,4966
VAR00006	6,330	119	,000	,70833	,4868	,9299
VAR00007	9,745	119	,000	,87500	,6972	1,0528
VAR00008	12,847	119	,000	1,25833	1,0644	1,4523
VAR00009	4,309	118	,000	,46218	,2498	,6746
VAR00010	8,337	119	,000	,83333	,6354	1,0313
VAR00011	9,595	119	,000	,98333	,7804	1,1863
VAR00012	4,645	119	,000	,49167	,2821	,7013
VAR00013	4,576	118	,000	,42857	,2431	,6140
VAR00014	13,084	119	,000	1,20833	1,0255	1,3912
VAR00015	2,168	119	,032	,23333	,0202	,4465
VAR00016	3,062	119	,003	,35833	,1266	,5901
VAR00017	4,177	119	,000	,45000	,2367	,6633
VAR00018	11,644	119	,000	1,20833	1,0028	1,4138
VAR00019	4,521	119	,000	,80833	,4543	1,1624
VAR00020	1,642	119	,103	,20833	-,0428	,4595
VAR00021	5,864	119	,000	,57500	,3808	,7692
VAR00022	12,708	118	,000	1,16807	,9860	1,3501
VAR00023	8,589	119	,000	,90000	,6925	1,1075
VAR00024	9,013	119	,000	,98333	,7673	1,1994
VAR00025	6,399	119	,000	,63333	,4374	,8293
VAR00026	3,833	119	,000	,44167	,2135	,6698
VAR00027	3,324	119	,001	,40000	,1617	,6383
VAR00028	13,163	119	,000	1,13333	,9628	1,3038
VAR00029	10,470	119	,000	,98333	,7974	1,1693
VAR00030	6,042	119	,000	,57500	,3866	,7634

ثبات الفا كرونباخ لمقياس التعطاف الوجداني

الملحق11

ReliabilityStatistics

Cronbach's Alpha	N of Items
,731	30

التوزيع الطبيعي لبيانات الدراسة

الملحق12

Tests of Normality

	Kolmogorov-Smirnov[a]			Shapiro-Wilk		
	Statistic	Df	Sig.	Statistic	Df	Sig.
الوجداني_التعاطف	,038	120	,200*	,992	120	,766

*. This is a lower bound of the true significance.

a. LillieforsSignificance Correction

الملحق13

النفسية_الصلابة

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	89,0	1	,8	,8	,8
	93,0	1	,8	,8	1,7
	94,0	1	,8	,8	2,5
	95,0	1	,8	,8	3,3
	97,0	1	,8	,8	4,2
	98,0	4	3,3	3,3	7,5
	99,0	1	,8	,8	8,3
	101,0	2	1,7	1,7	10,0
	102,0	4	3,3	3,3	13,3
	103,0	4	3,3	3,3	16,7
	104,0	3	2,5	2,5	19,2
	105,0	2	1,7	1,7	20,8
	106,0	7	5,8	5,8	26,7
	107,0	6	5,0	5,0	31,7
	108,0	5	4,2	4,2	35,8
	109,0	4	3,3	3,3	39,2
	110,0	6	5,0	5,0	44,2
	111,0	8	6,7	6,7	50,8

	112,0	9	7,5	7,5	58,3
	113,0	6	5,0	5,0	63,3
	114,0	7	5,8	5,8	69,2
	115,0	7	5,8	5,8	75,0
	116,0	8	6,7	6,7	81,7
	117,0	3	2,5	2,5	84,2
	118,0	2	1,7	1,7	85,8
	119,0	4	3,3	3,3	89,2
	120,0	1	,8	,8	90,0
	121,0	1	,8	,8	90,8
	122,0	1	,8	,8	91,7
	123,0	2	1,7	1,7	93,3
	124,0	1	,8	,8	94,2
	125,0	2	1,7	1,7	95,8
	126,0	1	,8	,8	96,7
	134,0	1	,8	,8	97,5
	137,0	1	,8	,8	98,3
	150,0	1	,8	,8	99,2
	162,0	1	,8	,8	100,0
	Total	120	100,0	100,0	

الملحق14

الوجداني_التعاطف

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	78	1	,8	,8	,8
	83	1	,8	,8	1,7
	92	1	,8	,8	2,5
	93	1	,8	,8	3,3
	94	2	1,7	1,7	5,0
	95	3	2,5	2,5	7,5
	96	1	,8	,8	8,3
	97	2	1,7	1,7	10,0
	98	3	2,5	2,5	12,5
	99	3	2,5	2,5	15,0
	100	3	2,5	2,5	17,5
	101	2	1,7	1,7	19,2
	102	1	,8	,8	20,0
	103	4	3,3	3,3	23,3

104	1	,8	,8	24,2
105	3	2,5	2,5	26,7
106	2	1,7	1,7	28,3
107	5	4,2	4,2	32,5
108	7	5,8	5,8	38,3
109	1	,8	,8	39,2
110	6	5,0	5,0	44,2
111	3	2,5	2,5	46,7
112	3	2,5	2,5	49,2
113	6	5,0	5,0	54,2
114	3	2,5	2,5	56,7
115	4	3,3	3,3	60,0
116	5	4,2	4,2	64,2
117	2	1,7	1,7	65,8
118	6	5,0	5,0	70,8
119	4	3,3	3,3	74,2
120	2	1,7	1,7	75,8
121	4	3,3	3,3	79,2
122	2	1,7	1,7	80,8
123	4	3,3	3,3	84,2
124	1	,8	,8	85,0
125	1	,8	,8	85,8
126	1	,8	,8	86,7
127	2	1,7	1,7	88,3
128	1	,8	,8	89,2
129	2	1,7	1,7	90,8
130	2	1,7	1,7	92,5
131	4	3,3	3,3	95,8
132	1	,8	,8	96,7
133	2	1,7	1,7	98,3
134	1	,8	,8	99,2
148	1	,8	,8	100,0
Total	120	100,0	100,0	

الفرضية الأولى

توجد علاقة ذات دلالة احصائية بين التعاطف الوجداني والصلابة النفسية لدى عينة الدراسة

الملحق15

Descriptive Statistics

	Mean	Std. Deviation	N
النفسية_الصلابة	111,525	9,7213	120
الوجداني_التعاطف	112,44	11,734	120

الملحق16

Correlations

		النفسية_الصلابة	الوجداني_التعاطف
النفسية_الصلابة	Pearson Correlation	1	,182*
	Sig. (2-tailed)		,046
	N	120	120
الوجداني_التعاطف	Pearson Correlation	,182*	1
	Sig. (2-tailed)	,046	
	N	120	120

*. Correlation is significant at the 0.05 level (2-tailed).

توجد فروق ذات دلالة احصائية في مستوى الصلابة النفسية لدى عينة الدراسة تعزى لمتغير الجنس

الملحق17

Group Statistics

	الجنس	N	Mean	Std. Deviation	Std. Error Mean
النفسية_الصلابة	ذكر	40	111,275	7,1897	1,1368
	أنثى	80	111,650	10,8068	1,2082

الملحق18

Independent Samples Test

		Levene's Test for Equality of Variances		t-test for Equality of Means						
									95% Confidence Interval of the Difference	
		F	Sig.	T	Df	Sig. (2-tailed)	Mean Difference	Std. ErrorDifference	Lower	Upper
النفسية_الصلابة	Equal variances assumed	,711	,401	-,198	118	,843	-,3750	1,8902	-4,1180	3,3680
	Equal variances not assumed			-,226	108,517	,822	-,3750	1,6590	-3,6632	2,9132

توجد فروق ذات دلالة احصائية في مستوى الصلابة النفسية لدى عينة الدراسة تعزى لمتغير اتنوع الاقامة

ANOVA

النفسية_الصلابة

	Sum of Squares	Df	Mean Square	F	Sig.
Between Groups	85,008	1	85,008	,899	,345
Within Groups	11160,917	118	94,584		
Total	11245,925	119			

توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى التعطاف الوجداني لدى عينة الدراسة تعزى لمتغيرتنوع الاقامة

الملحق20 ANOVA

الوجداني_التعاطف

	Sum of Squares	Df	Mean Square	F	Sig.
Between Groups	151,875	1	151,875	1,104	,296
Within Groups	16231,717	118	137,557		
Total	16383,592	119			